

سلسلة تيسير العلوم للبادئين

مبادئ الآداب

الشيخ محمد بن السالك



دار الحديث السلفية
للعلوم الشرعية بالقطيف - اليمن

(سلسلة تيسير العلوم للبادئين)

مادة الآداب

المستوى السادس

• الاسم:

• المدرسة:

• العام الدراسي:

١٤ هجري

محفوظات جميع الحقوق

الطبعة الثانية ١٤٤٤ هـ

لا يجوز طباعة كتب هذه

السلسلة إلا بإذن من المشرفين

للتواصل بنا على التليجرام:

باستخدام هذا المُعرّف: [@DA1443](https://t.me/DA1443)

وعلى الواتساب

[+٩٦٧٧٣٤٠٤٦٦٠٤](https://wa.me/967734046604)

قناتنا على التليجرام

(قناة تيسير العلوم للباحثين)

https://t.me/tisir_alalom

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية
لِلْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ بِالصَّالِحِ

اليمن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨]، والصلاة والسلام على رسوله القائل: "إِنَّ اللَّهَ، وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتِ؛ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ".

ورضي الله عن صحابة رسوله الأخيار، الذين تنقلوا في سائر البلدان والأقطار، معلمين ومرشدين للكبار والصغار، فرضي الله عنهم في الحياة الدنيا ودار القرار .

أما بعد:

فإن من نعمة الله علينا التي لا نستطيع شكر الله عليها ولو بذلنا ما بذلنا، لهي نعمة وجود دور الحديث السلفية القائمة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والتي أعادت للمسلمين التعليم الأصيل الذي كان عليه سلف هذه الأمة الذين هم خير القرون، فكم فيها من علوم نافعات، وكم تظهر فيها من الخيرات والبركات .

كيف لا يكون كذلك والعلوم المقررة فيها هي العلوم المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله على فهم سلف الأمة .

ففيها المقررات النافعة في القرآن وعلومه، وفي الحديث وما يتعلق به، وفي الفقه الشرعي المعتمد على الدليل، وفي علوم اللغة والتاريخ والحساب وغيرها من العلوم النافعة، فنحمد الله على هذه النعمة العظيمة، ونسأل الله أن يحفظ هذا الخير للمسلمين، وأن يبارك فيه .

وكان هناك جانب من الجوانب يحتاج إلى تكميل وترتيب حتى يكون النفع أعظم، ألا وهو جانب دراسة الأطفال من سن الخامسة أو السادسة إلى نحو الثالثة عشرة، فكانت هناك مقررات متفرقة، وكتب ليست متناسقة ومتدرجة، فربما ظل الطالب سنين يكرر نفس المعلومات ويتردد في دراسة كتب معينة لا يخرج عنها طيلة هذه السنين التي هي من أهم مراحل عمر الإنسان .

فلهذا السبب رأينا نحن في دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع أن نقوم بكتابة منهج متكامل ومتناسق للطلاب في هذه المرحلة، حتى تكون الثمرة عندهم أعظم .
فقمنا بحمد الله وتوفيقه باختيار مجموعة من المدرسين المبرزين وطلاب العلم المتمكنين، وأسندنا إلى كل واحد الكتابة في مادة من المواد على ستة مستويات، وكانت المواد التي تم اختيارها، ليكون المنهج قائماً عليها:

١- التفسير وعلوم القرآن. ٥- الآداب.

٢- التجويد. (١) ٦- السيرة.

٣- العقيدة والتوحيد . ٧- القراءة والكتابة، وملحق به الإملاء والنحو.

٤- الفقه . ٨- الحساب.

(١) ومعلوم أن التجويد من علوم القرآن، ولكن جعلناهما مادتين ليترب تدريسهما .



فتمت الكتابة في هذه المواد على ستة مستويات لكل مادة، ونحن عازمون -إن شاء الله- على زيادة المستويات إلى تسعة إن رأينا الحاجة لذلك .

وقد راعينا في ذلك غزارة المادة العلمية مع تناسقها وترتيبها وسهولتها ويُسرّها .

وقد استغرق ذلك عدة أشهر، وكان لنا في أثناء تلك المدة اجتماع في كل يوم أربعاء نتذكر ما يتعلق بالكتابة، ونتابع ما وصل إليه الإخوة المكلفون بالكتابة مع طرح بعض المشورات والإرشادات في ذلك .

ونحن على أمل كبير أن الله ينفع بهذا المنهج الذي تم إعداده، وأن يَسُدَّ ثغرة كنا بأمسّ الحاجة إلى سدّها، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إشراف

أبي عبدالرحمن رشاد بن أحمد الضالعي أبي محمد كامل بن علي الضالعي

(سنة ١٤٤٢هـ)



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ الذي ما من خيرٍ إلا ودلنا عليه وما من شرٍ إلا وحذرنّا منه فانتشرت أخلاقه بين الأنام فمن أخذها حفظه الله ومن أعرّض عنها فقد ظلم نفسه .
أما بعد :

فهذا مقرر الآداب للمستوى السادس ضمن سلسلة تيسير العلوم للبادئين ، وقد راعينا أن يكون المقرر شاملاً لأكثر نواحي حياة المسلم وسلكنا طريقة ميسرة ليسهل على الطالب فهم المادة ، فذكرنا لكل أدب من الآداب أدلة من كتاب الله تعالى أو سنة نبينا ﷺ، وتحرينا الأحاديث الصحيحة، وأعرضنا عن الأحاديث الضعيفة ، وذكرنا مع كل درس أسئلة مناسبة لقصد ترسيخ هذا الأدب في ذهن الطالب ، وجعلنا الأسئلة متنوعة لتستوعب أكثر ما يحتاجه الطالب من فوائد سلوكية وفوائد علمية .
ولكل من اطلع على هذا المقرر ودّرّسه في أي مكان أن ينظر فيما ينفع الطلاب من توجيهات مفيدة تخطر في البال ليست موجودة في المقرر، مما يحتاجه الطالب من الآداب التي تناسب مستواه .

وهذه مسئولية الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات وجميع المكلفين من المسلمين والمسلمات بأن يسعوا في إنشاء جيلٍ متخلقٍ بأخلاق الإسلام، لننال الرفعة في الدنيا والآخرة ، والله الهادي إلى سواء السبيل .
والحمد لله رب العالمين .

دليل المعلم

الطريقة المقترحة لتدريس هذا الكتاب :

- ١- يبدأ الدرس بحمد الله ويتشهد ويصلي على الرسول ﷺ .
- ٢- يراجع مع الطلاب ما أخذوه من الآداب في الحصة السابقة، ويوجه الأسئلة للطلاب لينظر من راجع الدرس ممن لم يراجع ، ويقوم أثناء ذلك بتشجيع الطلاب المراجعين وينشط المتكاسلين .
- ٣- يقوم بعد ذلك بكتابة عنوان الدرس الجديد على السبورة بخط واضح ، ويكتب بعد ذلك الآداب المتعلقة بالدرس بخط واضح .
- ٤- يعطي لمحة سريعة عن محاسن دين الإسلام في هذا الأدب، ويدكر الطلاب بحرص رسول الله ﷺ على تعليمنا الخير .
- ٥- ينبه الطلاب على ما عند الكفار من أخلاق سيئة وما عندهم من البعد عن أخلاق المسلمين الحسنة .
- ٦- ثم يقرأ الدرس ويجعل الطلاب يتابعون قراءته في كتبهم، ثم يقيم بعض الطلاب ليقروا، ويصوب قراءتهم ويجعل الطلاب ينتبهون للقراءة الصحيحة، ويسأل الطلاب ليلفت انتباه الغافل .
- ٧- بعد ذلك يوضح معنى الآية والحديث .

٨- ثم يسأل الطلاب بما في أسئلة فقرة التقويم ويساعدهم في حلها، ويحرص على أن يجعلهم يطبقون الدرس في حياتهم ويستخدم ما يستطيعه من وسائل وأمثلة ليتفاعلوا مع الدرس وليكون هذا الأدب سلوكاً لهم .

٩- ويحرص المعلم على الاهتمام بدرس المراجعة، فيربط بين الدروس حتى تكون كالدرس الواحد؛ ليعالج الخلل والضعف الذي قد يكون حاصلًا عند بعض الطلاب إما بسبب الغياب عن بعض الدروس أو لأسباب أخرى .

١٠- درس التمارين الذي في آخر كل وحدة، الغرض منه أن يعرف المعلم مستوى فهم الطلاب لدروس هذه الوحدة؛ ولهذا فالطريقة المثلى في تدريسه أن يطرح المعلم السؤال على طلابه لينظر من يعرف الإجابة، ويحاول أن يجعل جميع الطلاب مشاركين في حل هذه التمارين، فيكون حل التمارين مشتركاً بين المعلم مع طلابه.

١١- وينبغي للمعلم أن يتعاهد طلابه بين الحين والآخر فيسألهم هل يحافظون على الصلاة في وقتها ، وعن صلاة الجمعة والجماعة متى يصلون ؟ وعن الآداب في البيت مع الوالدين ، وعن آدابهم في اللعب ، ومع من يلعبون وغير ذلك مما يجدر التنبيه عليه، ويوجه أسئلة فردية لبعض الطلاب ، ويُعظَّم أمر الالتزام بالأخلاق الإسلامية ، ويذكرهم باطلاع الله عليهم ، ويخوفهم من النار ويرغبهم في الجنة .

١٢- ينبغي للمعلم أن يكون متفاعلاً مع طلابه حريصاً على تعليمهم متفائلاً بالخير لهم ، وليحتسب الأجر في ذلك ، ولا يكن همه متى تنتهي الحصة ، وليتذكر

حديث رسول الله ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ) . رواه الترمذي من حديث أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- ١٣ - ويحث المعلم الطلاب على أن يراجعوا الدرس في البيت.
- ١٤ - وعندما ينتهي من الحصة يقرأ دعاء كفارة المجلس .
- ١٥ - كل درس يؤخذ في حصة واحدة.
- ١٦ - بالنسبة للاختبارات الشهرية أو الفصلية، فتكون بنفس طريقة الأسئلة التي جعلناها آخر كل وحدة.
- ١٧ - المدة المقترحة لدراسة مقرر هذا الكتاب ثمانية أشهر، في كل أسبوع ثلاث حصص ، وزمن الحصة من (٣٠ - ٣٥ دقيقة) .



[illegible]

الوحدة الأولى

- آداب طالب العلم.
- آداب المسجد.
- آداب قراءة القرآن.
- آداب الصلاة.
- آداب صلاة الجماعة.
- آداب يوم الجمعة.
- آداب يوم العيد.



الدرس الأول: آداب طالب العلم



١. طالب العلم يسارع في امتثال سنة النبي ﷺ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما نهيتكم عنه، فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم». رواه البخاري ومسلم



٢. طالب العلم يمثل سنة النبي ﷺ ولو سخر منه الناس .

عن الحسن قال: كان معقل بن يسار رضي الله عنه، يتغذى، فسقطت لقمته، فأخذها فأماط ما بها من أذى، ثم أكلها. قال فجعل أولئك الدهاقين يتغامزون به، فقالوا له: ما ترى ما يقول هؤلاء الأعاجم، يقولون انظروا إلى ما بين يديه من الطعام وإلى ما يصنع بهذه اللقمة؟ فقال: «إني لم أكن لأدع ما سمعت من رسول الله ﷺ بقول هؤلاء الأعاجم، إنا كنا نؤمر إذا سقطت لقمة أحدنا أن يميط ما بها من الأذى، وأن يأكلها» .

(رواه الدارمي). الدهاقين هم: كبراء العجم



الأسئلة

١. هل تتبع سنة النبي ﷺ في أمورك كلها ؟
٢. هل تصلي كما صلى النبي ﷺ ؟
٣. هل لباسك وطعامك وشرابك تتبع فيه هدي النبي ﷺ ؟
٤. هل تسارع في امتثال سنة النبي كما كان الصحابة يسارعون ؟

نشاط

- ذكر الله - عز وجل - في سورة الحشر أننا نتبع سنة رسول الله ﷺ، اذكر الآية الدالة على ذلك ؟



الدرس الثاني: آداب المسجد



١. لا يجوز البيع ولا إنشاد الضالة في المسجد .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ» (رواه الترمذي) .



٢. لا يجوز أن تبنى المساجد على القبور .

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» (رواه البخاري ومسلم) .



الأسئلة

١. ماذا تقول لمن رأيت يبيع أو يبتاع أو رأيت ينشد الضالة في المسجد ؟
٢. اذا أضعت شيئاً فهل يجوز أن تنشده في المسجد ؟
٣. إذا وجدت شيئاً فهل يجوز أن تسأل عن صاحبه في المسجد ؟
٤. هل يجوز تعليق الإعلانات التجارية في المسجد ؟
٥. هل يجوز تعليق الساعات في المسجد وفيها دعايات لشركات تجارية ؟
٦. هل يجوز أن تصلي في مسجد فيه قبر ؟
٧. بناء المساجد على القبور هل هو من فعل اليهود أم من فعل المسلمين ؟
٨. هل الصلاة في مسجد بداخله قبر صحيحة أم باطلة ؟





الدرس الثالث: آداب قراءة القرآن



١. أن تحتسب الأجر في تعلم القرآن .

☀ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (رواه البخاري)



٢. ألا تكون قراءتك لنيل عرض من الدنيا .

🔴 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ، فَقَالَ: «اقْرَءُوا؛ فِكُلُّ حَسَنٍّ، وَسَيَحِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقُدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ» (رواه أبو داود) .

معنى (يتعجلونه ولا يتأجلونه)، أي: يريدون به عرض الدنيا ولا يريدون أجر الآخرة .

الأسئلة

١. هل تحتسب الأجر في تعلم القرآن ؟
٢. من هو خير المسلمين كما ورد في حديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
٣. هل تعلم إخوانك القرآن وتُسَمِّعُ لهم ؟
٤. الذي يتعلم القرآن من أجل المال أو الشهرة هل ينال الأجر من الله ؟
٥. أيهما أفضل: أجر الدنيا أم أجر الآخرة ؟





الدرس الرابع: آداب الصلاة



١. الطمأنينة في الصلاة بإتمام الأركان .

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّيْتُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». -ثَلَاثًا- فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَحْسِنُ غَيْرُهُ فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (رواه البخاري ومسلم). (حتى تطمئن): أي: حتى تستقر



الأسئلة

١. هل تصح صلاة الذي لا يتم الركوع أو السجود أو القيام بعد الركوع ؟
٢. ما معنى (حتى تطمئن) ؟
٣. إذا وجدت رجلاً لا يحسن صلاته فهل تعلمه كيفية الصلاة ؟





الدرس الخامس: آداب صلاة الجماعة



٢. أن تؤمّن مع الإمام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أمّن الإمام فأمّنوا ؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه». (متفق عليه)

معنى (آمين)، أي: يا رب استجب



٣. لا تحن ظهرك حتى يضع الإمام جبهته على الأرض .

عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: (كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ).

(متفق عليه)



الأسئلة

١. متى تؤمّن في صلاة الجماعة الجهرية ؟

٢. إذا أطال الإمام المدّ في (ولا الضالين) فهل تسابقه بالتأمين ؟

٣. ما معنى (آمين) ؟

٤. ما هو فضل من وافق تأمينه تأمين الامام ؟

٥. متى تهوي إلى السجود في صلاة الجماعة ؟





الدرس السادس: مراجعة

أخذنا في آداب طالب العلم:

- أن طالب العلم يكون أسرع الناس امتثالاً لسنة النبي ﷺ في جميع شئونه، ولا يبالي بمن يسخر من سنة النبي ﷺ.
- وأنه لا يجوز البيع ولا الشراء ولا إنشاد الضالة في المسجد، ولا تعليق الإعلانات التجارية.

وأخذنا في آداب المساجد:

- أنه لا يجوز بناء المساجد على القبور.
- وأنه لا يجوز أن تصلي في مسجد فيه قبر؛ لأن الصلاة فيه لا تصح ولأن ذلك تشبه باليهود والنصارى، وقد نُهينا عن التشبه بهم.

وأخذنا في آداب القرآن:

- أنك تحتسب الأجر في تعلم القرآن وتعليمه، فإن الله قد وعد بالأجر العظيم لمن تعلم القرآن وعلمه.
- ولا تكن من الذين يتعلمون القرآن لينالوا متاع الدنيا ولا يريدون بذلك وجه الله.

وأخذنا في آداب صلاة الجماعة :

- أنك تؤمّن مع الإمام، ولا تسابق الإمام بالتأمين، ولا تتأخر عليه فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة وتأمين الإمام غُفر له ما تقدم من ذنبه .
- وأنت لا تهوي إلى السجود في صلاة الجماعة حتى يضع الإمام جبهته على الأرض.



الدرس السابع: آداب يوم الجمعة



١. لا تتخطى رقاب المصلين والخطيب يخطب الجمعة .

عن عبد الله بن بسرٍ رضي الله عنه، جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: «اجلس فقد آذيت، وآذيت» (رواه أحمد) . (آذيت)، أي: تأخرت



٢. ينبغي أن تدنو من الإمام يوم الجمعة .

عن أوس بن أوسٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة، أجر صيامها وقيامها» . (رواه ابن ماجه)

الأسئلة

١. أين تجلس إذا جئت متأخراً يوم الجمعة والخطيب يخطب ؟

٢. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن تخطى رقاب الناس وقت الخطبة ؟

٣. هل تدنو من الخطيب يوم الجمعة أم تجلس متكئاً على الجدار ؟





الدرس الثامن: ومن آداب يوم الجمعة



١. أن تكثر من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة .

عن أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْحَةُ، وَفِيهِ الصَّعَقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ -أي: بليت-؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» .

(رواه أبو داود وابن حبان)



٢. أن تكثر من الدعاء يوم الجمعة .

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا (رواه البخاري ومسلم) .

قال الإمام أحمد رحمه الله: (هي ساعة خفيفة بعد العصر) .

(وهو قائم يصلي: سواء كان يصلي أو كان منتظراً الصلاة فإن العبد لا يزال في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه) .

الأسئلة

١. هل تكثر من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة ؟
٢. كيف تقول إذا صليت على النبي ﷺ ؟
٣. هل تتحرى ساعة الإجابة يوم الجمعة فتدعو الله فيها ؟
٤. اذكر بعض الأدعية الجامعة التي ينبغي أن تدعو بها ؟
٥. هل تدعو الله أن يعينك على طلب العلم ؟
٦. هل تدعو الله أن يثبتك على الدين وأن يدخلك الجنة وينجيك من النار ؟
٧. هل تدعو للمسلمين أن يفرج الله عنهم وأن يهلك عدوهم ؟





الدرس التاسع: آداب يوم العيد



١. أن تلبس أحسن ثيابك .

☀ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». (متفق عليه) . وفي رواية عند أحمد : (فلبستها للوفود وللعيد وللجمعة).



٢. أن تكثر من ذكر الله تعالى والتكبير .

🔴 ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

(أي: تكملوا عدة رمضان ثم تكبروا الله) .

🟢 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ؛ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ» (رواه أحمد) .

فائدة: يبدأ التكبير في عيد الفطر من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى خروج الإمام لصلاة العيد.

ويبدأ التكبير المطلق في شهر ذي الحجة من أول العشر إلى آخر أيام التشريق .

ويبدأ التكبير المقيّد بعد الصلوات في عيد الأضحى من فجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق .



١. ما هي أعياد المسلمين المشروعة ؟
٢. ماذا تشتري من الثياب ليوم العيد ؟
٣. ما هو لباس المسلم، وهل يجوز له أن يتشبه بالكفار ؟
٤. متى يبدأ التكبير في عيد الفطر، ومتى ينتهي ؟
٥. من أي يوم يبدأ التكبير بعد الصلوات في شهر ذي الحجة، ومتى ينتهي ؟
٦. ما معنى (الله أكبر) ؟
٧. هل أعياد المسلمين شرعت لذكر الله وطاعته أم لعمل المعاصي فيها ؟
٨. اذكر بعض المخالفات المنتشرة عند الرجال وعند النساء في أيام العيد ؟
٩. اذكر بعض الألبسة التي لا يجوز للمسلم أو المسلمة أن يلبسوها ؟



الدرس العاشر: مراجعة

أخذنا في آداب يوم الجمعة:

- أنه لا يجوز لك أن تتخطى رقاب الناس والخطيب يخطب الجمعة .
- وأنتك تدنو من مكان الإمام، وتنصت له.
- وأنه ينبغي أن تكثر من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة لأنها معروضة على النبي ﷺ.
- وأنتك تكثر من الدعاء يوم الجمعة لعلك توافق ساعة الاستجابة فتفوز بخيري الدنيا والآخرة .

وأخذنا في آداب يوم العيد:

- أنك تلبس أحسن ثيابك .
- ولا يجوز لك أن تتشبه بالكفار في لباسك، ولا في حلاقتك .
- وأن تكثر من ذكر الله تعالى وترفع صوتك بالتكبير في عيد الفطر وفي عيد الأضحى وفي أيام عشر ذي الحجة وأيام التشريق .



الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة الأولى

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

١. المسجد الذي فيه قبر، الدعاء فيه مستجاب. ()
٢. إذا رأيتُ الإمام يهوي إلى السجود فإني أسجد معه. ()
٣. إذا جئتُ لصلاة الجمعة فإني أتكئ على الجدار في مؤخرة المسجد ()
٤. في يوم العيد ألبس البناتيل الجديدة والموضات الحديثة ()
٥. يشرع التكبير في عشر ذي الحجة في كل الأوقات ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. إذا بلغني عن رسول الله ﷺ حديثٌ فإني:
 - (*) لا أعمل به . (*) أسارع للعمل به . (*) إن أمرني بواجب عملت به وإن أمرني بمستحب تساهلت به .

٢. إذا وجدت جواباً فإني:

- (*) أقوم بعد الصلاة فأسأل عمن ضيعه . (*) أعمل إعلاناً في المسجد . (*) لا أسأل عن من ضيعه إلا خارج المسجد .

٣. أخبر النبي ﷺ عن قوم يُجيدون قراءة القرآن ولكن قد ذمهم الله لأنهم:

(يتأجلون القرآن ولا يتعجلونه - يتعجلونه ولا يتأجلونه - يطلبون به الأجر

من الله ولا يريدون الدنيا).

٤. إذا أمّن الإمام فإني:

(*) - أو مّن بعده . (*) - أو مّن معه . (*) - أو مّن قبله .

٥. أصلي على النبي ﷺ دائماً وأكثر من الصلاة عليه:

(*) - في يوم الجمعة . (*) - في يوم الخميس . (*) - في رمضان).

٦. يشرع التكبير في عيد الفطر:

(*) - بعد صلاة العيد . (*) - بعد إكمال عدة رمضان . (*) - في آخر يوم من رمضان).

٧. يشرع التكبير أذبار الصلوات في عيد الأضحى خمسة أيام: من فجر يوم عرفة:

(*) - إلى آخر أيام التشريق . (*) - إلى رابع أيام التشريق . (*) - إلى يوم النحر).

٨. إذا جئت يوم الجمعة والخطيب يخطب فإني:

(*) - أتقدم إلى الصف الأول . (*) - أجلس حيث ينتهي بي المجلس . (*) - أتخطى الرقاب).

ثالثاً: صل خطأ من العمود (أ) إلى ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)
في المسجد
الذي يقرأ القرآن للشهرة
للشرك بالله
امثال سنة الرسول ﷺ
بعد العصر

(أ)
من أول من يُقضى عليه يوم القيامة
كان الصحابة رضي الله عنهم يسارعون في
لا يجوز إنشاد الضالة
بناء المساجد على القبور ذريعة
نتحرى وقت إجابة الدعاء يوم الجمعة

الوحدة الثانية

- آداب اللباس.
- آداب الشعر وسنن الفطرة.



الدرس الأول: آداب اللباس

من آداب اللباس:



١. أن تكون ملابس المرأة كاسية ليست عارية .

● عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا؛ قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا». (رواه مسلم)

❁ (كاسيات عاريات: يسترن بعض بدنهن ويكشفن بعضه أو يلبسن ثوباً رقيقاً يصف بدنهن).

❁ (رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة: أي: يعظمن رؤوسهن ويكبرنها بلف عصابة ونحوها، والبخت: جمال طوال الأعناق) .



٢. أن لا تشبه بالكفار .

● عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ». (رواه أحمد)



الأسئلة

١. ما معنى كاسيات عاريات ؟
٢. ما معنى رءوسهن كأسنمة البخت ؟
٣. هل يجوز للمرأة المسلمة أن تلبس ما حذر من لبسه الرسول ﷺ ؟
٤. هل تجد هذا اللباس في مجتمعك ؟
٥. هل تنصح إذا رأيت من تلبس هذا اللباس ؟
٦. هل يجوز للرجال والنساء أن يتشبهوا بالكفار في لباسهم ؟
٧. هل تلبس ملابس فيها كتابة غير عربية لا تعرف معناها أو أرقام وأسماء اللاعبين ؟
٨. هل يجوز أن تلبس ما فيه صور ذوات الأرواح ؟
٩. هل البناتيل من لباس الكفار ؟



الدرس الثاني: ومن آداب اللباس



١- أن تجتنب الإسبال في لباسك.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ». (رواه البخاري) الكعبين: هما العظمان الناتئان في القدم.



٢- المرأة لا يجوز لها أن تجر ثوبها فخراً وخيلاء.

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قُلْتُ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «يُرْخِضْنَ شِبْرًا». قُلْتُ: إِذَا تَبَدُّوْا أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: «فَذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ». (رواه النسائي) أي: يُرْسَلْنَ من ثيابهن ذراعاً من نصف الساقين.



الأسئلة:

١. هل يجوز للرجل أن يلبس ثياباً أسفل من الكعبين؟

٢. ما هما الكعبان؟

٣. هل يجوز للمرأة أن تلبس الفستان الطويل الذي تجرُّه خلفها فخراً ومخيلة؟





الدرس الثالث: ومن آداب اللباس



١- لا يجوز لبس الذهب والحريير للرجال.

عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». (رواه أحمد) (رواه أبو داود والنسائي)



٢- لا تلبس ثياب شهرة.

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ». (رواه أحمد)

ثوب شهرة: هو ما يقصد به صاحبه الاشتهار بين الناس، سواء كان ثوباً رفيعاً أو وضيعاً.



الأسئلة:

١. هل لبس الحريير والذهب محرم على الرجال أم على النساء؟
٢. هل يجوز للمسلم أن يلبس ثوباً ليشتهر به بين الناس؟
٣. ماذا يجازي الله كل من أحب أن يشتهر في الدنيا بالمعاصي والمنكرات؟





الدرس الرابع: ومن آداب اللباس



*- لا تلبس ما فيه إسراف ومخيلة.

قال الله تعالى: ﴿يَنْهَىٰ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ [الأعراف: ٣١].

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كلوا، واشربوا،

وتصدقوا، والبسوا، في غير مخيلة ولا سرف، إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده "

(أخرجه أحمد)

المخيلة: الكبير.



الأسئلة:

١. هل يجوز للمسلم أن يُكثر من الملابس حتى يكون من الميسرفين؟

٢. ما معنى المخيلة؟

٣. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيئين ينبغي اجتنابهما في اللباس، ما هما؟



الدرس الخامس: ومن آداب اللباس



١- أن تختار طريقة أسهل للباس.

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا» (رواه أبو داود).

فائدة: هذا النهي إنما هو في النعال التي تحتاج إلى اليد في إدخالها إلى القدم، وأما النعال التي لا تحتاج إلى اليد في إدخالها فإن ذلك غير منهي عنه.



٢- ينبغي أن تحتفي أحياناً وتمشط أحياناً.

عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رجلاً قال له: ما لي أراك شعثاً وأنت أمير البلد؟ فقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ»، ورآه حافياً، فقال: ما لي أراك حافياً؟ فقال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أحياناً» (رواه أبو داود).



الأسئلة:

١. لماذا نهى رسول الله ﷺ عن الانتعال قائماً؟

٢. ماذا قال فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين قيل له: أنت أشعث وأنت أمير البلد؟

٣. وماذا قال عندما قيل له ما لي أراك حافياً؟



الدرس السادس: ومن آداب اللباس



١- لا يجوز أن تظهر عورتك لغير حاجة.

عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قال: قلت: يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «أحفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك»، قلت: يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا ترینها»، قال: قلت: يا نبي الله إذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «فالله أحق أن يستحيا منه من الناس» (رواه الترمذي).



٢- أن تتطيب.

عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حُبِّبَ إِلَيَّ الطيب والنساء، وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصلاة). (رواه أحمد والنسائي)



١. ممن ينبغي أن يستحيي الذي يظهر عورته في المكان الخالي؟

٢. ما هي الأشياء التي حُبِّت للنبي ﷺ كما في الحديث؟

٣. اذكر موضعاً حث فيه النبي ﷺ على التطيب؟

٤. هل يجوز للمسلم أن يظهر عورته أثناء اللعب وأثناء السباحة؟



الدرس السابع: آداب الشعر وسنن الفطرة



١- لا يجوز صبغ الشعر بالسواد.

عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» (رواه أبو داود والنسائي)



٢- لا يجوز النمص والوصل.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ» قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَاتَتْهُ فَقَالَتْ: مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ فَقَالَ: " لَيْنَ كُنْتَ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْهَوْا وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧﴾ » .

(رواه مسلم)

الواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر آخر، والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل بها ذلك.



- ١- ما هي عقوبة من يخضبون بالسواد؟
- ٢- ما معنى النامصة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة؟





الدرس الثامن: ومن آداب الشعر وسنن الفطرة



١- يجب إعفاء اللحية وقص الشارب.

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «خالفوا المشركين أخفوا الشوارب، وأوفوا اللحى». (رواه البخاري ومسلم)



٢- لا يجوز نتف الشيب.

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: "لا تنتفوا الشيب، فإنه نور المسلم، من شاب شيبة في الإسلام، كتب الله له بها حسنة، وكفر عنه بها خطيئة، ورفعها بها درجة". (رواه أبو داود وأحمد)



الأسئلة:

١- ما هو الواجب نحو لحيتك وشاربك؟

٢- ما هو ثواب من شاب شيبة في الإسلام؟

٣- ماذا يكون الشيب للمسلم يوم القيامة؟





الدرس التاسع: ومن آداب الشعر وسنن الفطرة



١- ينبغي إكرام الشعر بغسله ودهنه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ»

(رواه أبو داود وصححه الألباني)



٢- من السنة أن تبدأ باليمين في مشط شعرك وإصلاحه وحلقه.

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ مَا اسْتَطَاعَ، فِي تَرْجُلِهِ وَوُضُوئِهِ». (متفق عليه) الترجل: الامتشاط.

وعن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الحلاق وناولته شِقَّةَ الأيمن. (متفق عليه)



٣- لا يجوز تأخير سنن الفطرة عن وقتها.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: (وُقِّتَ لَنَا فِي قِصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ

ونف الإبط وحلق العانة أن لا تترك أكثر من أربعين ليلة). (رواه مسلم)



١. أمر رسول الله ﷺ بإكرام الشعر، فكيف يكون إكرامه؟

٢. بماذا تبدأ إذا حلقت شعرك أو مشطته، أباليمين أم باليسار؟

٣. هل يجوز أن تؤخر تقليم أظفارك أكثر من أربعين يوماً؟



الدرس العاشر: مراجعة

أخذنا في آداب اللباس:

- أن المرأة يجب عليها أن تلبس ملابساً كاسية ولا تجعل شعر رأسها كالسنام.
- وأن تلتزم بالحجاب الشرعي فإن تساهلها في ذلك قد يكون سبباً لدخولها النار.
- وأنه لا ينبغي التشبه بالكفار في اللباس بل ينبغي للمسلم والمسلمة أن يلبسوا لباس المسلمين الذي كان رسول الله ﷺ والصحابة يلبسونه.
- وأنه لا يجوز الإسبال للرجال أسفل من الكعنين.
- ولا يجوز للمرأة أن تجر ثوبها كهيئة المتكبرين، فإن الرسول ﷺ نهى أن يرخين الثوب أكثر من ذراع، وأنه من أسبل ثيابه فإنه متوعد بالنار.
- وأنه لا يجوز لبس الحرير ولا الذهب للرجال.
- وأنه لا يجوز لبس ثوب شهرة ليشتهر به صاحبه بين الناس، سواء كان رفيعاً أو وضيعاً.
- وأنه لا يجوز للمسلم أن يشهر نفسه بالمعاصي والمنكرات كما يفعل الذين يجاهرون الله بالمعاصي.

- وأنه لا يجوز الإسراف في اللباس وهو الإكثار من شراء الملابس كالذي يتبع الموضات في لباسه.

وأخذنا في آداب اللباس:

- أنك تختار طريقة سهلة عند اللباس فإن الرسول ﷺ نهى أن يتعل الرجل قائماً لما في ذلك من المشقة عليه، والخوف عليه من السقوط، أو تكون هيئته غير لائقة عند الانتعال قائماً.
- وأن رسول الله ﷺ كان يأمرهم أن يحتفوا أحياناً، لئلا يعتاد المسلم أن يكون مرفهاً دائماً، بل ينبغي أن يكتسب الخشونة والجلد في حياته.
- وأنه لا يجوز أن تظهر عورتك لغير حاجة، ولو كنت في مكان لا يراك أحد، فإن الله أحق أن تستحي منه.
- أن المسلم يحرص على التطيب فإن رسول الله ﷺ كان يحب الطيب.

وأخذنا في آداب الشعر وسنن الفطرة:

- أنه لا يجوز صبغ الشعر بالسواد، وأن هذا من الكبائر المتوعد صاحبها بالنار.
- وأنه لا يجوز نمص شعر الحاجبين.
- وأنه لا يجوز أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر، وأنه قد جاء اللعن لمن فعل ذلك.

- وأنه لا يجوز تقصير شعر اللحية، وأنه يجب تقصير شعر الشارب، وهذا صفة المسلم، وأما غير ذلك فهو تشبه بالكفار.
- وأنه لا يجوز نتف الشيب، وأن الشيب يكون نورًا للمسلم يوم القيامة.

وأخذنا أيضاً في آداب الشعر وسنن الفطرة:

- أنه ينبغي للمسلم أن يهتم بتنظيف شعره بغسله ودهنه فإن رسول الله ﷺ أمر بإكرام الشعر.
- وأن من السنة أن تبدأ بالشق الأيمن عند مشطه أو تقصيره أو حلقه.
- وأنه لا يجوز أن تؤخر نتف الإبط أو قص الشارب أو تقليم الأظفار أو حلق العانة أكثر من أربعين يوماً.





الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة الثانية

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

- ١- ما أسفل من الركبتين من الإزار ففي النار ()
- ٢- يجب على المرأة أن ترخي ثوبها ذراعاً حتى يغطي قدمها ()
- ٣- لا يجوز للرجل أن يلبس الذهب أو الحرير ()
- ٤- نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً ()
- ٥- كان رسول الله ﷺ لا يتطيب إلا في العيد ()
- ٦- المسلم يترك شاربته ويقص لحيته ()
- ٧- لا يجوز ترك الأظفار أكثر من أربعين يوماً ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١- يجوز للمرأة أن تلبس ثوباً يكون:

* إلى فوق الكعبين * يغطي قدميها * يجرد خلفها

٢- أمرهم رسول الله ﷺ أن يمشوا:

* حفاة دائماً * يحتفوا أحياناً * يلبسوا النعال دائماً.

٣- إذا كان أحدنا خالياً فلا يظهر عورته لغير حاجة:

* لأن الناس سينظرون إليه * لأن الجن سينظرون إليه * لأن الله أحق أن يُستحى منه

٤- النساء اللاتي ذكر ﷺ أنهن في النار صفتهن:

(*) كاسيات متحجبات . (*) كاسيات عاريات . (*) كاسيات مطيعات لله

٥- المرأة التي رأسها كأسنمة البخت وهي من أهل النار، هي:

(*) المرأة الطويلة . (*) المرأة التي تلبس الحجاب . (*) المرأة التي تجعل شعرها كالسنام

ثالثاً: أكمل الفراغ بما يناسبه:

١- من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب يوم القيامة.

٢- من كان له شعر

رابعاً: صل خطأ من من العمود (أ) ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)
ملعونات
سرف
نورا يوم القيامة
بجهة اليمين
بالسواد

(أ)
البسوا في غير مخيلة ولا
لا يجوز للمسلم أن يخضب شعره
المستوصلات والمتنمصات
الشيب يكون للمسلم
إذا مشطت شعرك وإذا حلقته فابدأ

[illegible]

الوحدة الثالثة

- آداب الأكل.
- آداب الشراب.
- آداب المسلم في الصباح والمساء.
- الآداب في المساء.
- آداب النوم.
- أذكار النوم.
- آداب الرؤيا.
- آداب الطريق.
- آداب السفر.



الدرس الأول: آداب الأكل

من آداب الأكل:



١. لا تأكل الطعام وهو حار .

عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ شَيْئًا حَتَّى يَذْهَبَ فَوْزُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ) (رواه أحمد) .

(الثريد): طعام من خبز مبلول بالمرق.



٢. لا تأكل متكئًا .

عن أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَكُلُ مُتَكَيِّئًا» (رواه البخاري) .

(متكئ: مائل على أحد الشقين كالمتكبرين)



٣. لا تكثر من الأكل .

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ شَبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا» . (رواه الترمذي)

فائدة: ورد أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدم إليه قصعة فيها ثريد فجثا على ركبتيه ليأكل، وورد أنهم

رأوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالسا مقعيا يأكل تمرًا .

والمقعي هو الذي ينصب ساقيه ويجلس على إتيته .

الأسئلة

١. ماذا يسبب لك الطعام إذا أكلته وهو شديد الحرارة ؟
٢. هل تنفخ في الشراب إذا كان حاراً ؟
٣. كيف تبرد الشراب إذا كان حاراً ؟
٤. ما معنى (لا أكل متكئاً) ؟
٥. هل الإكثار من الأكل ممدوح أم مذموم ؟
٦. إذا أكلت وأنت مائل على أحد الشقين هل فيه ضرر على صحتك ؟
٧. كيف تكون هيئة المسلم عند الأكل ؟



الدرس الثاني: آداب الشرب



١. إذا وقع الذباب في الشراب فلا يلزمك أن تهرقه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ» (رواه البخاري) .



٢. أن تشرب كما يشرب الناس .

عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ جاء إلى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِنِي»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: «اسْقِنِي»، فَشَرِبَ مِنْهُ. (رواه البخاري) .

فائدة: أمة محمد ﷺ وسط بين الأمم، فلا يتشددون في الطهارة كتشدد اليهود، حتى إنهم يقطعون ما أصابه البول من ثيابهم، ولا يتساهلون كتساهل النصارى، فإنهم لا يخرجون من وقوع البول على ثيابهم، وكذلك في الطعام والشراب لا تتشدد ولا تتساهل، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] .

الأسئلة

١. ماذا تعمل إذا وقع الذباب في الإناء ؟
٢. من هو أعلم بما في جناح الذباب: الرسول ﷺ الذي علمه الله أم الأطباء ؟
٣. هل تشرب من الكأس الذي يشرب منه الناس ؟
٤. هل المسلم عظيم الثقة بالله يعلم أنه لا يضره ولا ينفعه شيء إلا بإذن الله ؟
٥. هل المسلم يأكل ويشرب من الأطعمة الفاسدة أو المكشوفة ويقول أنا متوكل على الله ؟

نشاط

اذكر حديثاً عن رسول الله ﷺ فيه أنك تميط الأذى عن اللقمة وتأكلها ؟



الدرس الثالث : آداب المسلم في الصباح والمساء



١. أن تأتي بالآذكار المشروعة في وقتها .

❁ قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، (الغدو: أول النهار، والآصال: الوقت بعد العصر إلى المغرب) .

❁ وقال الله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥] .



٢. أن تحتسب الأجر في ذكرك لله سبحانه وتعالى .

❁ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى» . (رواه الترمذي وابن ماجه)



الأسئلة

١. ما معنى الغدو والآصال ؟
٢. بماذا وصف الله تعالى الذين لا يذكرون الله بالغدو والآصال ؟
٣. ما هو خير الأعمال وأزكاها عند الله وأرفعها في الدرجات ؟
٤. ما العمل الذي هو خير من إنفاق الذهب والفضة ؟
٥. أيهما أفضل الذي يذكر الله بلسانه وبقلبه أم المجاهد الذي لا يذكر الله ؟
٦. هل تأتي بأذكار الصباح والمساء وأذكار دبر الصلوات وأذكار النوم في وقتها ؟



الدرس الرابع: من الآداب في المساء



١. الكف عن اللعب عند دخول المساء .

٢. إغلاق الأبواب وتخмир الأواني وإطفاء المصابيح عند دخول المساء مع ذكر اسم الله .

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ» (متفق عليه).

وفي رواية لمسلم: «فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ» .



الأسئلة

١. لماذا أمر رسول الله ﷺ بكف الصبيان عند دخول المساء ؟
٢. ما الذي يحدث إذا لم تغطِ الأواني ؟
٣. هل أرشدت أهلك إلى هذا التعليم النبوي العظيم ؟
٤. هل يستطيع الشيطان أن يفتح باباً أغلقته وذكرت اسم الله عليه ؟
٥. هل تترك النار في البيت عند النوم أم تطفئها، لماذا ؟
٦. هل تتأكد من إغلاق غاز الطبخ أم تتساهل في ذلك، لماذا ؟



الدرس الخامس: آداب النوم



١. أن تأتي بالآذكار المشروعة عند النوم .

عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات. (رواه البخاري)



٢. إذا انتبهت من نومك في الليل فاذكر الله وتوضأ وصلّ .

وعن عبادة بن الصّاميت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ نَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» (رواه البخاري) . (نعارًا: استيقظ)



الأسئلة

١. هل يذكر المسلم ربه عند النوم أم ينام كما تنام البهائم؟
٢. هل تنفث على كفيك وتقرأ فيهما بالمعوذات عند النوم وتمسح بهما جسداك؟
٣. ما معنى (غاسق إذا وقب)؟
٤. ما معنى (من الجنة والناس)؟
٥. هل جمعت سورة الفلق الاستعاذة من الشرور كلها؟
٦. ماذا تعمل إذا انتبهت من نومك في الليل؟
٧. هل يراك الله عندما تقوم من الليل؟

نشاط

- وردت آية في سورة الشعراء تدل على أن الله يراك حين تقوم من الليل، اذكر الآية واكتبها في دفترك؟



الدرس السادس: ومن آداب النوم



١- أن تعمل منبهاً يوقظك للصلاة.

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ». (رواه مسلم)

التعريس: هو نزول المسافر آخر الليل للنوم.



٢- أن تجهز سواكاً تتسوك به إذا قمت.

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنَّا نَعِدُّ لَهُ -أي النبي ﷺ- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ. (رواه مسلم)



٣- أن تتوضأ وتأتي بالذكر.

عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْنِي آخِرَ مَا تَقُولُ " (رواه البخاري ومسلم)

الأسئلة:

١- لماذا كان الرسول ﷺ ينصب ذراعه وينام عليه؟

٢- ماذا علم الرسول ﷺ البراء بن عازب قبل النوم؟

٣- ماذا كان يُجهَّزُ لرسول الله ﷺ قبل أن ينام؟



الدرس السابع: مراجعة

أخذنا في آداب الأكل والشرب:

- أننا لا نأكل الطعام وهو حار.
- وأن المسلم لا يأكل متكئاً.
- وأننا لا نكثر من الأكل.
- وأن الذباب إذا وقع في الشراب فلا يلزمك أن تهرقه.

وأخذنا في الآداب عند الصباح والمساء:

- أنك تأتي بالأذكار المشروعة التي جاءت عن رسول الله ﷺ وأنت تحتسب الأجور المترتبة على ذلك .

وأخذنا في الآداب عند دخول المساء:

- أنه ينبغي كف الصبيان عند دخول المساء لأن الشياطين تنتشر حينئذ .
- وأنه ينبغي عند دخول المساء أن تغلق الأبواب وتذكر اسم الله تعالى .
- وتغطي الآنية وتذكر اسم الله .

- وتطفئ المصباح من أجل ألا يتسبب في إحراق البيت، ويدخل في ذلك كل ما فيه ضرر وخطر على الإنسان كالأجهزة الكهربائية التي يمكن أن تحرق ما حولها، وغاز الطبخ والفحم المستخدم للتدفئة فإنه قد يؤدي إلى انقطاع الهواء ثم إلى الوفاة .

وأخذنا في الآداب عند النوم:

- أخذنا قراءة المعوذات والنفث على اليدين ومسح الجسم بها.
- وأن من انتبه من الليل، فإنه يذكر الله ويتوضأ ويصلي، فقد جاء الفضل العظيم لمن عمل بهذه السنة.
- وأنه ينبغي أن تعمل منبهاً يوقظك للصلاة وذكرنا كيف كان رسول الله ﷺ يعمل إذا خشي أن ينام عن الصلاة .
- وأنتك تجهز سواكاً لك قبل النوم فإذا قمت فتسوك كما كان رسول الله ﷺ يفعل.
- وأنتك إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة واضطجع على شق الأيمن ثم اقرأ الدعاء الذي ورد .



الدرس الثامن: أذكار النوم



١- من أذكار النوم: التسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم.

❁ فعن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال له النبي ﷺ ولفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَلَا أَذُكُّمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أُوْتِيتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ».

(متفق عليه)



٢- ومن أذكار النوم.

❁ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام، يضطجع على شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثم يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

(رواه مسلم)

الأسئلة:

١- ما هو الذكر الذي إذا قاله المسلم قبل النوم يكون خيراً له من خادم؟

٢- على أي جنب كان رسول الله ﷺ يضطجع عندما يريد النوم؟



الدرس التاسع: ومن أذكار النوم



١- ومن أذكار النوم .

عن أنسٍ رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ». (رواه مسلم)



٢- ومن أذكار النوم .

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "مَنْ قَالَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا عَدَدَ الشَّفْعِ، وَالْوَتْرِ، وَكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ، ثَلَاثًا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ، كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورًا، وَعَلَى الْجِسْرِ نُورًا، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا حَتَّى يُدْخِلَنَّهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ". (رواه ابن أبي شيبة)



٣- ومن أذكار النوم .

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه، ثم قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». (رواه الترمذي)

الأسئلة:

- ١- ذكر رسول الله ﷺ دعاء عند النوم فيه أنك تحمد الله على نعمة الطعام والشراب والكفاية والمأوى، فما هو هذا الذكر؟
- ٢- ما هو الذكر الذي إذا قلته عند النوم يكون لك عند القبر نوراً؟
- ٣- متى كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك)؟
- ٤- ماذا كان رسول الله ﷺ يقول عندما يضع يده تحت رأسه عند النوم؟



الدرس العاشر: آداب الرؤيا والحلم

• بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ، فَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوَايُلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ".
(رواه ابن ماجه).



١- ومن آداب الرؤيا التي علمنا إياها رسول الله ﷺ أنك لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في منامك.

• عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ». (رواه مسلم)



الأسئلة:

١- أخبر النبي ﷺ أن الرؤيا ثلاث، ما هي هذه الثلاث ؟

٢- هل تخبر بتلاعب الشيطان بك في منامك ؟





الدرس الحادي عشر: ومن آداب الرؤيا والحلم



١- إذا رأيت شيئاً تكرهه فابصق عن يسارك، واستعذ بالله من الشيطان، وتحول عن جنبك .

عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». (رواه البخاري ومسلم)



٢- إذا رأيت في منامك ما تحب فلا تحدث إلا من تحب، وإذا رأيت ما تكره فلا تحدث به أحداً.

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَغَيَّرْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». (رواه البخاري ومسلم)



٣- لا يؤول الرؤيا إلا صاحب علم.

قيل للإمام مالك رحمته الله: أيعبرُ الرؤيا كلُّ أحد؟ فقال: أبالنُّبوةِ يلعبُ.



الأسئلة:



١- ماذا تعمل عندما ترى في منامك رؤيا تكرهها ؟

٢- إذا رأيت في منامك رؤيا تحبها فهل تحدث بها ؟

٣- أرشد النبي صلوات الله وسلامه عليه إلى أمور تعملها كي لا تضرك الرؤيا التي تكرهها، فما هي هذه الأمور ؟

٤- هل يؤول الرؤيا كل أحد ؟





الدرس الثاني عشر: آداب الطريق



١- أن تحسن إلى ابن السبيل.

❁ قال الله تعالى: ﴿وَأَتِذَا الْقَرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ [الإسراء: ٢٦]

(ابن السبيل): المسافر الذي يلازم الطريق، وحقه هو الإحسان إليه. بضيافته وإعطائه ما يحتاج في سفره.



٢- أن ترشد من ضلَّ الطريق.

❁ عن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: (مَنْ مَنَحَ مَنِحَةً أَوْ هَدَىٰ زُقَاةً - أَوْ قَالَ طَرِيقًا - كَانَ لَهُ عَدْلُ عِتَاقٍ نَسَمَةٍ). (رواه البخاري في الأدب المفرد)

ومعنى (منيحة): أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بها ويعيدها.

ومعنى (هدى زقاقا) أي: دله على الطريق.

الأسئلة:

١- من هو ابن السبيل، وماذا يجب علينا نحوه؟

٢- ما معنى: (أو هدى زقاقا)، وما ثوابه عند الله؟



الدرس الثالث عشر: ومن آداب الطريق



١- أن تحافظ على الطريق.

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ». (رواه مسلم)

(منار الأرض) أي: حدودها أو علامات تكون في الطريق يهتدي بها الناس.



٢- المرأة تلزم جانب الطريق.

عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه، أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِلنِّسَاءِ: «اسْتَأْخِرْنَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ» فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَصِقُ بِالْجِدَارِ، حَتَّى إِنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بِالْجِدَارِ مِنْ لُصُوقِهَا بِهِ. (رواه أبو داود)

(تحققن الطريق) أي: تمشين في وسطها.



٣- لا تبدي المرأة زينتها ورائحتها.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ». (رواه النسائي)

الأسئلة:

- ١- ما معنى منار الارض؟
- ٢- أين تمشي المرأة إذا مشت في الطريق؟
- ٣- كيف مشت النساء بعدما قال لهن رسول الله ﷺ (عليكن بحافتي الطريق)؟
- ٤- هل تمشي المرأة في الطريق وهي متعطرة؟
- ٥- ماذا قال رسول الله ﷺ عن المرأة التي تمشي في الطريق وهي متعطرة؟



الدرس الرابع عشر: آداب السفر



١- أن تقرأ الذكر الوارد في السفر.

عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر، كبر ثلاثاً، ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيُبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

(رواه مسلم)

الأسئلة:

١- ما هو دعاء السفر الذي ورد في هذا الدرس ؟



الدرس الخامس عشر: ومن آداب السفر



١- أن تسبح عند الهبوط وتكبر عند الصعود.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: (كنا نساfer مع النبي ﷺ فإذا صعدنا كبرنا، وإذا نزلنا سبحنا). (رواه البخاري)



٢- أن تسمع كلام أميرك في السفر.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم». (رواه أبو داود)



٣- المسافر يعجل في قضاء حوائجه وفي الرجوع إلى اهله.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته، فليعجل إلى أهله». (متفق عليه).

نهمته: مقصوده.

الأسئلة:

- ١- ماذا تقول عند الهبوط وعند الصعود وأنت في طريق السفر؟
- ٢- هل أمر النبي ﷺ الرفقة في السفر أن يتخذوا أميراً؟
- ٣- لماذا أرشد رسول الله ﷺ المسافر أن يعجل في الرجوع إلى أهله؟



الدرس السادس عشر: مراجعة

أخذنا من أذكار النوم:

- أن من أذكار النوم ما يكون عوناً لك على أعمالك في النهار، وهو التسبيح والتحميد والتكبير لله عند النوم، فيكون ذلك خير لك من خادم.
- وأخذنا في أذكار النوم أذكارا أخرى، منها ما فيه دعاء الله بأن يقضي عنا الدين ويغنيانا من الفقر، ومنها ما فيه حمد الله على نعمة الطعام والشراب والكفاية والمأوى، ومنها ما إذا قلته يكون لك نوراً في قبرك وفي الصراط يوم القيامة، ومنها ما فيه سؤال الله أن يقيك عذاب يوم القيامة.

وأخذنا في آداب الرؤيا:

- أن أنواع الرؤيا ثلاث: فمنها ما يكون من الشيطان، ومنها ما يهيم به الرجل في يقظته فيأتيه في منامه، ومنها ما يكون جزءاً من النبوة فتكون رؤيا صادقة.
- وأنت لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في منامك.
- وأنت إذا رأيت ما تكره فابصق عن يسارك واستعذ بالله من الشيطان وتحول عن جنبك ولا تحدث به أحداً، وإذا رأيت ما تحب فاحمد الله ولا تحدث بها إلا من تحب.
- وأنه لا ينبغي أن يؤول الرؤيا إلا عالم بتعبير الرؤى، وأخذنا أثر الإمام مالك رحمته الله في ذلك.

وأخذنا في آداب الطريق:

- أنك تحسن إلى ابن السبيل .
- وتهدي من ضل الطريق، فإن في ذلك الأجر العظيم.
- وأنت تحافظ على معالم الطريق ولا تتعدى .
- وأن المرأة تلزم جانب الطريق ولا يجوز لها مزاحمة الرجال وسط الطريق .
- ولا يجوز لها أن تمشي وهي متعطرة فإن رسول الله ﷺ أخبر أن من فعلت ذلك أنها زانية.

وأخذنا في آداب السفر:

- أنك تقرأ الذكر الوارد في السفر .
- وأنت تسبح الله عند الهبوط، وتكبر الله عند الصعود .
- وأنت تسمع كلام أميرك في السفر .
- وأنت تُعجل في قضاء حوائجك حتى لا يشتد عليك التعب والإرهاق، فإن السفر قطعة من العذاب يمنع الطعام والشراب والنوم.



الدرس السابع عشر: تمارين الوحدة الثالثة

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

- ١- تقول عند الخروج في السفر: آيوني تائبون عابدون لربنا حامدون ()
- ٢- كان النبي ﷺ ينصب ذراعه ويضع رأسه على كفه كي يستيقظ لصلاة الفجر ()
- ٣- إذا انتبهت من الليل فاذكر الله. ()
- ٤- أنا لا أشرب من الكأس الذي يشرب منه الطلاب. ()
- ٥- إذا وقع الذباب في إناء فيجب عليك أن تهريقه. ()
- ٦- الغدو هو آخر النهار. ()
- ٧- الشياطين تنتشر عند دخول وقت العشاء. ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١- تُسبح الله عند النوم: ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين
يكن خير لك:

*من ألف حسنة *من خادم يخدمك *من الصلاة

- ٢- الله أكبر كبيراً عدد الشفع والوتر من أذكار:

*الصباح *النوم فقط *النوم ودبر الصلوات

٣- إذا لعب الشيطان بك في منامك :

*فحدث بذلك من تحب*فحدث بذلك من تكره*لا تحدث بذلك أحدا

٤- ينبغي أن تبصق عن يسارك وتستعيذ بالله من الشيطان وتتحول عن جنبك :

*إذا رأيت في منامك ما تكره*إذا رأيت ما تحب*إذا قمت من الليل

٥- من هدى زقاقا كان له :

*عشر حسنات*مائة حسنة*كعتق نسمة

٦- بين النبي ﷺ أن النساء يمشين :

*وسط الطريق*حافتي الطريق*في الأسواق

٧- لا يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها :

*وهي لابسة الحجاب*وعليها رائحة العطر*وهي ساترة وجهها وكفيها

٨- السفر قطعة من العذاب يمنع أحدا طعامه وشرابه ونومه فينبغي :

*ألا تسافر*أن تتأخر في قضاء حوائجك*أن تعجل في قضاء حوائجك

٩- أنا آكل الطعام الذي لا يضر بالصحة وهو الطعام :

(*)- الشديد الحرارة . (*)- الشديد البرودة . (*)- المعتدل).

١٠- كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه :

(*)- يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ثم يقرأ المعوذات . (*)- يقرأ المعوذات ولا ينفث.

(*)- ينفث في كفيه ثم يقرأ آية الكرسي)

ثالثاً: صل خطأً من من العمود (أ) ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)
فلا تحدث به إلا من تحب
من أذكار النوم
فلا تحدث به أحدا
هو المسافر
إلا من عنده علم بالرؤى
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
سبحان الله
الله أكبر
متكئ
ما استطاع من جسده
برأسي
غافلون
ثلاث مرات

(أ)
اللهم اقضِ عنا الدين واغننا من الفقر
إذا رأيت ما تكره
إذا رأيت ما تحب
لا يؤول الرؤيا
ابن السبيل هو
تقول في السفر عند الهبوط
تقول في السفر عند الصعود
تقول عند النوم
كان ينفث في كفيه ويقرأ المعوذات ثم يمسح
أنا عند النوم أنفث على كفي ثم أقرأ المعوذات ثم أمسح جسدي وأبدأ
عند النوم أنفث على يدي وأقرأ المعوذات وأمسح على جسدي أفعل ذلك
أنا لا أكل الطعام وأنا
الذين لا يذكرون الله بالغدو والأصال فإنهم

رابعاً: أكمل الفراغ بما يناسبه:

- ١- من أذكار النوم: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا فكم ممن لا له ولا رواه مسلم
- ٢- من أذكار النوم: اللهم قني عذابك تبعث عبادك .
- ٣- لعن الله من غير الأرض .
- ٤- كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: الله أكبر الله أكبر الله أكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في هذا البر والتقوى ومن ما ترضى اللهم هون علينا هذا واطو عنا بُعدَه، اللهم أنت الصاحب في السفر في الأهل أعوذ بك من وعشاء وكآبة وسوء المنقلب في المال ، وإذا رجع قالهن وزاد: آيئون لربنا حامدون.
- ٥- إذا جاء جنح الليل أو أمسيتم فكفوا فإن الشياطين تنتشر.....، وأغلقوا واذكروا وأوكلوا ، واذكروا اسم الله، وأطفئوا
- فإن في السنة ليلة ينزل فيها لا يمر بإناء ليس عليه إلا نزل فيه من ذلك الوباء.

٣- إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم قل: (اللهم أسلمت نفسي إليك
ووجهت إليك وفوضت إليك وألجأت إليك، رغبة
..... إليك لا ولا منجأ، آمنت بكتابك الذي
أنزلت وب..... الذي أرسلت).

الوحدة الرابعة

- الأدب مع الوالدين.
- الأدب مع الأرحام.
- الأدب مع الكبير.
- الأدب مع الصغير.
- الأدب مع الإخوة.
- الأدب مع الجيران.
- الأدب مع الضيف.
- الأدب مع سائر المسلمين.



الدرس الأول: الأدب مع الوالدين



١. لا تتسبب في أذية والديك .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مِنَ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ». (متفق عليه)



٢. أن تجاهد نفسك في خدمتهما والإحسان إليهما وخاصة في كبرهما .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْيِ وَالِدَاكَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ» (متفق عليه).

وعن معاوية بن جهممة السلمي رضي الله عنه، قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ؛ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: «وَيَحَكَ، أَحْيِ أُمَّكَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَيَحَكَ، الزَّمْ رَجُلَهَا؛ فَشَمَّ الْجَنَّةَ»

(رواه ابن ماجه) . (ويح): كلمه ترحم وتوَجّع.



الأسئلة

١. هل يسب الرجل والديه، وكيف يكون ذلك؟
٢. هل شتم الوالدين من الكبائر، أم من الصغائر؟
٣. هل يتعرض والداك للأذى من الناس بسببك؟
٤. بماذا أرشد النبي ﷺ الذي يريد الجهاد في سبيل الله ووالداه لا يستغنيان عنه؟
٥. هل البر بالوالدين يحتاج إلى مجاهدة النفس والصبر على ذلك؟
٦. هل جلوسك عند قدمي والدتك لتخدمها خير، أم جلوسك مع أصدقائك في وقت حاجة والدتك إليك؟



الدرس الثاني: ومن الأدب مع الوالدين



١. أن تذكر فضلها عليك .

عن أبي بردة أنه شهد ابن عمرَ ورجلَ يمانِيٍّ يطوفُ بالبيتِ - حَمَلَ أُمُّهُ وراءَ ظهره، يقولُ:

إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمَذَلُّ ... إِن أُذْعِرْتُ رِكَابُهَا لَمْ أُذْعَرْ

ثم قال: يا ابنَ عمر أتراني جزيئها؟ قال: لا، ولا بزفرةٍ واحدةٍ (رواه البخاري في الأدب المفرد). (زفرة واحدة): أي من زفرات الولادة، والزفرة دفعة من النفس يخرج ممدودا من المرأة من شدة الألم.



٢. أن تحسن إليهما ولو كانا كافرين .

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ [لقمان: ١٤-١٥] .

وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، نَعَمْ صِلِيهَا» (متفق عليه).



الأسئلة

١. بماذا أتعبت أمك في صغرك؟
٢. بماذا أتعبت أباك في صغرك؟
٣. هل تستطيع أن تؤدي حق والديك على ما تعبا من أجلك؟
٤. لو كان والدك عنده معاصي فهل تحسن إليه وتدعوه بالحكمة والموعظة؟
٥. بماذا أرشد النبي ﷺ أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عندما سألته عن أمها المشركة؟



الدرس الثالث: ومن الأدب مع الوالدين



١- أن لا تسابقهما بالكلام.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلَهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْنِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تَحْتَ وَرَقِهَا» فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا، لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَكَرِهْتُ. (متفق عليه)



٢- لا تشغل عنهما بشيء.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمَيَامِسِ، وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةً تَرْعَى الْغَنَمَ، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: مِمَّنْ هَذَا الْوَلَدُ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قَالَ جُرَيْجُ: أَيْنَ هَذِهِ الَّتِي تَرْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْغَنَمِ). (رواه البخاري ومسلم)

(المَيَامِيس) جمع مومسة، وهي المرأة الزانية. (بَابُوسُ) الطفل الرضيع.

الأسئلة

١. لماذا لم يتكلم ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عندما سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الشجرة؟
٢. بماذا دعت أم جريج على جريج عندما لم يجيبها؟
٣. هل استجاب الله دعوة أم جريج؟
٤. هل تسمع كلام أبيك وأمك وتستجيب لهما مباشرة؟



الدرس الرابع: ومن الأدب مع الوالدين



١- لا ترد عليهما إذا سبّا.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأُضْيَافٍ لَهُ، فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَتْ لَهُ أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ - أَوْ عَنْ أُضْيَافِكَ - اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا عَشَيْتِهِمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ - أَوْ عَلَيْهِمْ - فَأَبَوْا - أَوْ فَأَبَى - فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَّعَ، وَحَلَفَ لَا يَطْعُمُهُ، فَاخْتَبَأْتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ ...

الحديث (رواه البخاري ومسلم)

(وَجَدَّعَ) دعا عليه بالجدع وهو قطع الأنف أو الأذن أو الشفة، (يَا غُنْثَرُ) يا ثقیل أو يا جاهل.



٢- لا تُحِدَّ النظر إليهما.

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا بَرَّ وَالِدِيهِ مِنْ أَحَدٍ النَّظَرَ إِلَيْهِمَا». (ذكره ابن

الجوزي في البر والصلة)

(أَحَدَ النَّظَرِ) نظر إليه نظرة المغضب.

الأسئلة:

١. ماذا عمل عبدالرحمن بن أبي بكر عندما سمع أباه يسبه؟
٢. هل ترد على أبيك وأمك إذا تكلمما عليك؟
٣. ماذا قال عروة بن الزبير في من أحدَّ النظر إلى والديه؟
٤. ما معنى (أحدَّ النظر إلى والديه)؟



الدرس الخامس: الآداب مع الأرحام



١. أن تستمر في صلة أرحامك ولو آذوك .

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ. فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسْفَهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ». (رواه مسلم)

(أحلم عنهم): أعفو عنهم وأتحمل أذاهم، (يجهلون عليّ): أي بالسب والغضب، (تسفهم المَلَّ): أي تطعمهم الرماد الحار، (ظهير): أي نصير .



٢. إذا ظلمك قريبك فقابله بالتي هي أحسن .

• عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فذكر أموراً ومنها: «وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ» (رواه أحمد).

(الْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ): أي الرجوع إلى قريبك ولو ظلمك.

الأسئلة

١. إذا ظلمك قريبك فيماذا تعامله ؟

٢. هل تستمر في الإحسان إلى أقاربك وإن أساءوا إليك ؟

٣. ما هي ثمرات صبرك على أقاربك المسيئين ومداومة الإحسان إليهم كما في الحديث ؟

٤. ما معنى (أحلم عنهم)، و(تسفهم الممل) ؟





الدرس السادس: ومن الآداب مع الأرحام



١. أن تصل أرحامك ولو بعدوا .

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا قَرَبَ بِالرَّحِمِ إِذَا قَطَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً وَلَا بَعْدَ بِهَا إِذَا وَصَلْتَ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً». (رواه البخاري في الأدب المفرد)



٢. إذا تصدقت فابدأ بأرحامك أولاً .

عن سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «صَدَقْتُكَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةً، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ». (رواه أحمد والترمذي)

الأسئلة

١. متى يقرب منك أرحامك وإن كانوا أباعد ؟
٢. متى يبعد منك أرحامك وإن كانوا قريبين منك ؟
٣. إذا لم تصل أشقائك فهل يكونون قريبين منك أم بعيدين ؟
٤. إذا وصلت أبناء أحوال أبيك فهل يكونون قريبين منك أم بعيدين ؟
٥. بمن تبدأ بالصدقة، هل على صاحبك الفقير أم على قريبك الفقير ؟
٦. هل تحب أن تكون صدقتك صدقة واحدة أم تحب أن تكون صدقتين ؟



الدرس السابع: الآداب مع الكبير



١. أن تبدأ بالكبير قبل الصغير في العطاء إذا كانا في جهة واحدة .

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسَوَاكِ فَبَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاولْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» (متفق عليه) .



٢. أن تدعوه بما يحب أن يُدعا به .

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، أنه قال: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غَلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةِ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعٍ مِنْهُمَا، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمُّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَعَمَزَنِي الْآخَرُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، قَالَ: فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَرَيَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ. قَالَ: فَأَبْتَدَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا

قَتَلَهُ؟»، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟»، قَالَا: لَا، فَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ» (متفق عليه) .

الأسئلة

١. من تُقدِّمُ في العطاء: الكبير أم الصغير، إذا كانا في جهة واحدة ؟
٢. إذا كان الصغير في جهة اليمين والكبير في جهة اليسار فمن تقدم ؟
٣. بماذا نادى معاذ ومعوذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوة بدر؟
٤. بماذا تنادي الرجل الكبير والمرأة العجوز ؟



الدرس الثامن: الآداب مع الصغار



١. أن تكون بهم رحيماً سهلاً .

عن شداد بن أوس رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي: الظهر أو العصر، وهو حامل الحسن، أو الحسين، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فقال: إني رفعت رأسي، فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة قد أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك، قال: «فكل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته» (رواه أحمد) . (ارتحلني، أي: صعد على ظهري)



٢. أن تخالطهم وتمازحهم للمصلحة .

عن محمود بن الربيع رضي الله عنه، قال: (عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو) . (رواه البخاري)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً، وكان لي أخ يقال له: أبو عمير، قال: أحسبه قال: كان فطيماً، قال: فكان إذا جاء رسول الله ﷺ، فرآه قال: «أبا عميرٍ ما فعل النغير^(١)» (متفق عليه).



الأسئلة

١. هل أنت بالأطفال رحيماً كما كان رسول الله ﷺ بهم رحيماً؟
٢. إذا تصرف الطفل تصرفاً خاطئاً فهل يُضرب أم يُعلم؟
٣. هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمازح الأطفال؟
٤. هل الناس اليوم يتواضعون مع الأطفال ويمازحونهم ويراعون مصالحهم اقتداءً برسول الله ﷺ؟

(١) كان له طائر يقال له: النغير، يلعب به فمات، فقال له النبي ﷺ هذا القول .



الدرس التاسع: ومن الآداب مع الصغار



١- أن تعلمهم الصلاة والصيام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».

(رواه أبو داود)

وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِتِ مُعَوِّذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كُنَّا نَصُومُ صَبِيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ). (متفق عليه)



٢- أن تظهر رحمتك بهم.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَتُقَبِّلُونَ صَبِيَانَكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالُوا: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ» أَوْ: «مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ». (رواه البخاري ومسلم)



١. في أي سن يُعلَّم الأطفال الصلاة؟
٢. لماذا كانوا يعملون لصبيانهم اللعبة من العهن؟
٣. ماذا قال النبي ﷺ للأعرابي عندما قال: إنهم لا يُقبَّلون صبيانهم؟





الدرس العاشر: ومن الآداب مع الصغار



١- أن تُعوّذَهُم مما يضرهم.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «أُعِذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». (رواه البخاري)



٢- لا تبالغ في ضربه إذا أدبته.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا اقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (رواه البخاري في الأدب المفرد)



٣- أن تدخل السرور عليه إذا لقيته.

عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَهُ سَنَهُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَرَبَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيتُ حَتَّى ذَكَرَ، يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا. (رواه البخاري)

معنى (أَبْلِي وَأَخْلِقِي) أي: تعيش حتى تبلى ثيابها، وهو دعاء لها بطول العمر.

الأسئلة:

١. كيف كان رسول الله ﷺ يقول عندما يعوذ الحسن والحسين؟
٢. هل يجوز المبالغة في ضرب الطفل؟
٣. ماذا قال رسول الله ﷺ للطفلة التي لبست قميصاً أصفر؟
٤. هل تُدخل السرور على الأطفال، أم تحزنهم؟



الدرس الحادي عشر: مراجعة

أخذنا في الآداب مع الوالدين:

- أنك لا تتسبب في أذية والديك، كالذي يسبب الناس فيسبون أباه ويسبون أمه، أو تعمل مشاكل مع الناس يتحمل تبعاتها والداك .
- وأن خدمة الوالدين سبب لدخول الجنة، وقد يكون مقدماً على الجهاد في سبيل الله .
- وأن عصيانهما سبب للشقاوة والخذلان .
- وأنه ينبغي أن تذكر فضل والديك عليك حيث تعباً من أجلك وأنت في بطن أمك ثم حين ولادتك وحين إرضاعك حتى كبرت وأصبحت شاباً قوياً .
- فمهما عملت لوالديك من الإحسان لا تستطيع أن تجازيهما، وبذلك ذكّر ابن عمر رضي الله عنه ذلكم الرجل الذي حمل أمه في موسم الحج، فوالداك قد تعباً من أجلك ينتظران حياتك وسعادتك، وأنت عليك أن تتعب من أجلهما وتحسن إليهما ولا تنتظر موتهما لترتاح منهما .
- وأنه ينبغي الإحسان إلى الوالدين ولو كانا كافرين كما ذكر الله -تعالى- ذلك وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث أسماء رضي الله عنها، وهذا يدل على عظيم حق الوالدين .

- وأنت لا تسابقهما بالكلام، وذكرنا حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في قصته حين سأل رسول الله ﷺ عن الشجرة التي هي مثل المؤمن، فاستحيا أن يتكلم بين يدي أبيه وأبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين.
- وأنت لا تتأخر عندما يدعوك والداك فإن ذلك سبب لغضبهما، وذكرنا حديث جريج عندما دعت أمه فلم يجبها وماذا حصل له بعد ذلك.
- وأن تصبر على والديك وإن سبَّك فلا ترد عليهما، وذكرنا حديث عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عندما سكت عبدالرحمن، ولم يرد على أبيه.
- وأنت لا تنظر لوالديك نظرة المغضب، فإن هذا ليس من البر، وذكرنا أثر عروة ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في ذلك.

وأخذنا في الآداب مع الأرحام:

- أنك تحسن إلى أرحامك، فإذا قطعوك أو آذوك فقابلهم بالتي هي أحسن، فإن هذا من الأعمال العظيمة التي تدخل الجنة .
- وأن أرحامك وإن كانوا بعيدين منك كأعمام آبائك وأخوالهم وكأبناء أعمام آبائك، وكأبناء أخوالهم وغيرهم من الأرحام البعيدة، فإنك إذا وصلتهم فإنهم سيكونون قريين منك وتعظم الرابطة والألفة بينكم وتحل البركة والرحمة .
- وأنت إذا تصدقت فابدأ أولاً بأرحامك فإنها ستكون صدقة وصلة .

- وأنك إذا قطعت أرحامك القرييين منك فإنهم سيصيرون بعيدين منك ولو كانوا إخوانك لأبيك وأمك ولو كانوا أعمامك وأخوالك، وستحل الوحشة بينكم والبغض والكراهية مما يكون سبباً في محق البركة وذهاب الخير.

أخذنا في الآداب مع الكبير:

- أن الكبير والصغير إذا كانا في جهة واحدة وأردت أن تعطيهما شيئاً فإنك تبدأ بالكبير قبل الصغير .
- وأنك تدعوه بما يشعر فيه أنك تكرمه كأن تدعوه ب: يا عم.

وأخذنا في الآداب مع الصغار:

- أنه ينبغي أن ترحم الصغار وتصبر على تربيتهم ولك في ذلك أسوة برسول الله ﷺ كيف كان يعاملهم ويمازحهم، فينبغي أن لا تعبس في وجوههم، ولا تكثر الصياح عليهم، ولا تكن ضراباً لهم .
- وأنك تعلمهم الصلاة والصيام.
- وأنك تُعوِّذهم مما يضرهم، وذكرنا كيف كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين.
- وأنك تدخل السرور على الصغير عندما تلقاه، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ عندما أدخل السرور على أم خالد بنت خالد.



الدرس الثاني عشر: الآداب مع الإخوة



١- أن تحرص على زيارة أخيك المسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ، عَلَى مَدْرَجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَتَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ" . (رواه مسلم)

معنى (أحبيته في الله) أي: لأجل مرضاة الله لا لأجل مصلحة دنيوية.



٢- أن تصلح بين إخوانك.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً» قَالَ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» . (متفق عليه)

الأسئلة:

١. ماذا قال الملك للذي زار أخا له ؟

٢. ما معنى تعدل بين الاثنين ؟



الدرس الثالث عشر: ومن الآداب مع الإخوة



١- أن تدعو لأخيك بظهر الغيب.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ". (رواه مسلم)



٢- أن تحب أخاك وتخبره أنك تحبه.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَعْلِمْتَهُ» قَالَ: فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ. (رواه أبو داود)



٣- أن تبرّ بقسمه.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ... (رواه البخاري ومسلم)

معنى (وإبرار المقسم): أن تمتثل لما حلف عليه، ولا تجعله يُكْفَرُ عن يمينه.

الأسئلة:

١. ماذا يقول لك الملك إذا دعوت لأخيك بظهر الغيب؟
٢. إذا أحببت أخاك في الله فماذا تقول له، وماذا يقول لك هو؟
٣. ما معنى (إبرار المقسم)؟

نشاط:

* - من هو الصحابي الذي قال له رسول الله ﷺ: (والله إني لأحبك)؟



الدرس الرابع عشر: آداب التعامل مع الجيران



١. أن تحفظ جارك إذا كان غائباً .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» (رواه مسلم). وعند البخاري: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه». (البوائق: الغوائل والشرور).



٢. أن تتحمل أذى الجار .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ» (متفق عليه) .

قال الحسن البصري رحمه الله: (ليس حسن الجوار كف الأذى عن الجار ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى من الجار).



الأسئلة

١. هل يتوقع الجار من جاره الحفظ والخير أم يتوقع منه الخيانة والشر ؟

٢. إذا غاب جارك فهل تؤذيه في أهله وأمواله ؟

٣. هل تصبر على أذى جارك ؟

٤. أيهما أعظم إثماً أذية الجار أم أذية غيره من الناس ؟





الدرس الخامس عشر: الآداب مع الضيف



١. أن تؤثره على نفسك .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني مجهدٌ، فأرسل إلى بعض نساءه، فقالت: والذي بعثك بالحق، ما عندي إلا ماءٌ، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهنّ مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق، ما عندي إلا ماءٌ، فقال: «من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟»، فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله، فأنطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوتٌ صياني، قال: فعلليهم بشيءٍ، فإذا دخل صيفنا فأطفي السراج، وأريه أنا نأكل، فإذا أهوى ليأكل فقومني إلى السراج حتى تطفيئيه، قال: فقعدوا، وأكل الضيف، فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة»، فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَفِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ﴾ (متفق عليه) . (الإيثار: تفضيل المرء غيره على نفسه).



٢. أن تكرمهُ ثلاثة أيام .

☀ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». (رواه مسلم) (الجائزة: العطية)



الأسئلة

١. ماذا عمل ذلكم الصحابي مع الضيف ؟

٢. ماذا قال له رسول الله ﷺ عندما آثر الضيف بطعامه وبات طاوياً ؟

٣. أيهما أعظم منزلة أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك أم أن تؤثره على نفسك ؟

٤. كم عدد أيام الضيافة التي تكرم فيها ضيفك ؟



نشاط

في سورة الحشر آية تدل على إثارة الصحابة رضي الله عنهم بعضهم لبعض، اذكر الآية ووضح معناها ؟



الدرس السادس عشر: ومن الآداب مع الضيف

ومن الآداب مع الضيف ما جاء في كتاب الله تعالى في قصة إبراهيم -عليه السلام- مع أضيافه، قال الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿[الذاريات: ٢٤-٢٨] .



فنستفيد من هذه الآيات:

١. أنك ترد تحية الضيف بأحسن منها.
٢. الإسراع في تقديم ما يحتاجونه، مأخوذ من قوله: (فراغ إلى أهله)، أي: ذهب مسرعا بخفية .
٣. أن يقدم لهم أحسن ما يقدر عليه من طعام وخدمة، مأخوذ من قوله (فجاء بعجل سمين) .
٤. أن يجعل الطعام قريباً منهم، مأخوذ من قوله: (فقربه إليهم) .
٥. أن يؤنسهم ويكلمهم بأحسن الكلام مأخوذ من قوله: (ألا تأكلون) ولم يقل: كلوا، وقال لهم: (سلام قوم منكرون)، ولم يقل: أنتم قوم منكرون، ومن أين جئتم؟ وماذا تريدون؟ بل كان همه أولاً إكرام أضيافه، ثم بعد ذلك يسألهم عن حالهم .

الأسئلة

١. استخرج آداب التعامل مع الضيف من قصة إبراهيم - عليه السلام - مع أضيافه؟
٢. هل تستقبل الضيف بالتحية الحسنة وبشاشة الوجه؟
٣. هل تبذل للضيف ما تستطيعه من الإكرام والإحسان؟



الدرس السابع عشر: مراجعة

أخذنا في الآداب مع الإخوة:

- أنك تحرص على زيارة أخيك المسلم، فهذا سبب لمحبة الله لك، وذكرنا الحديث الذي يدل على ذلك.
- وأنت تصلح بين المسلمين المتشاجرين، وأن هذا من الصدقات العظيمة.
- وأنت تدعو لأخيك بظهر الغيب، فإن النبي ﷺ أخبر أن ملكاً موكلاً عند رأسك يقول: ولك بمثل.
- وأنت إذا أحببت أخيك فأخبره أنك تحبه، وأخذنا ماذا تقول لمن قال لك إني أحبك في الله، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ في ذلك.
- وأنت تبر بقسم أخيك، فتمثل ليمينه حتى لا يحنث فيها، فإن هذا مما أمر به رسول الله ﷺ وحث عليه.

وأخذنا في آداب التعامل مع الجيران:

- أنه ينبغي أن تحفظ جارك وأن تبذل النصح له .
- وأن المؤمن لا يتوقع منه أن يخدع جاره ويكنّ له الشرور .

- وأنت تتحمل الأذى اليسير من أجل أن تنفع جارك كأن يغرز خشبة في جدارك أو يمر في طريقك أو غيرها من الأشياء التي تستطيع أن تتحملها .

وأخذنا أيضاً في الآداب مع الضيف:

- أنك تؤثره على نفسك وتقدم له أحسن ما تجد .
- وأن الضيافة ثلاثة أيام .
- وأخذنا الآداب المستنبطة من قصة إبراهيم عليه السلام، من حسن الكلام مع الضيف، وحفاوة الاستقبال، والإكرام بأحسن ما تجد من الطعام والمجلس وغير ذلك .



الدرس الثامن عشر: الآداب مع المسلمين



١. لا تؤذ المسلمين بيدك ولا بلسانك .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». (متفق عليه)

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، قال: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، لِلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ»، فَالْتَمْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَحْتِكَ النَّارُ»، أَوْ «لَمَسَّتْكَ النَّارُ». (رواه مسلم)



٢. ولا يجوز لك أن تسب مسلمًا .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ». (رواه الترمذي) .



الأسئلة

١. هل سلم المسلمون من لسانك ويدك ؟
٢. هل تضرب من هو أصغر منك ؟
٣. هل سببت مسلماً ؟
٤. ماذا قال ﷺ للذي رآه يضرب غلاماً ؟
٥. هل أنت مؤذٍ للمسلمين ؟
٦. هل يُكثرُ المسلمون الشكوى منك ؟



الدرس التاسع عشر: ومن الآداب مع المسلمين



١. لا تسخر من المسلمين ولا تنابزهم بالألقاب .

❁ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١] .



٢. ينبغي أن تنادي أخاك بكنيته أو بأحب الأسماء إليه .

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: كَانَ فَطِيمًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَهُ قَالَ: «أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» (متفق عليه) . كان له طائر يقال له: النغير يلعب به فمات .
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، قَالَ: «فَاكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ»، فَكَانَتْ تُدْعَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَتْ. (رواه أحمد) .

❁ الكنية هي: ما كان مبدوءاً بأب أو أم .

❁ اللقب هو: ما أشعر برفعة في المسمى أو ضعة .

الأسئلة

١. ما هو اللقب ؟
٢. هل يجوز أن تنادي أخاك بلقب يكرهه ؟
٣. ما هي الكنية ؟
٤. ما هي كنيته ؟
٥. هل تنادي أخاك المسلم بكنيته ؟
٦. ما هي كنية علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
٧. ما هي كنية عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟
٨. ما هي كنية والد عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
٩. ما هي كنية عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
١٠. ما هي كنية رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟



الدرس العشرون: ومن الآداب مع المسلمين



١. لا تغتب أخاك المسلم .

❁ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿[الحجرات: ١٢]﴾ .

❁ معنى الغيبة هي: ذكرك أخاك بما يكره .

❁ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُسُونَ وُجُوهُهُمْ وَصُدُورُهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ، قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ». (رواه أبو داود وأحمد) .



٢. ينبغي أن ترد عن عرض أخيك .

❁ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (رواه أحمد) .

❁ العَرَضُ: هو ما يمدح ويذم من الإنسان، سواء في نفسه أو من يلزمه أمره .

الأسئلة

١. ما معنى الغيبة؟

٢. بماذا شبه الله تعالى الذي يغتاب أخاه المسلم؟

٣. هل أنت تغتاب أخاك المسلم؟

٤. إذا سمعت من يغتاب مسلماً فهل تخبره أن الغيبة حرام؟

٥. إذا مزحت فقلدت صوت شخص غائب أو مشيت مثل مشيته، فهل هذا من

الغيبة؟

٦. ما هو ثواب من دافع عن عرض أخيه المسلم؟

٧. هل يجوز أن تستمع للذين يشتمون المسلمين ويغتابونهم؟

٨. هل الكلمة الواحدة من الإثم قد تكون سبباً لدخول النار؟

((اللهم اغفر لنا وارحمنا))



الدرس الحادي والعشرون: ومن الآداب مع المسلمين



١. أن تحزن لحزنهم وتفرح لفرحهم .

● عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» (متفق عليه) .



٢. وأن تؤيدهم وتنصرهم.

● عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَهُ قَوْمٌ حِفَاءُ عُرَاةٍ مُجْتَابِي النِّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِأَلَا فَاذْنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] وَالْآيَةِ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [الحشر: ١٨] «تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ - حَتَّى قَالَ - وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلَّ قَدْ عَجَزَتْ،

قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ، كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ. (رواه مسلم).

❦ (مجتابي النمار): يلبسون ثياباً من صوف مخططة . (تمعر): تغير وظهر عليه آثار الحزن .
(الفاقة): الفقر الشديد .



الأسئلة

١. بماذا شبه الرسول ﷺ المؤمنين في توادهم ؟
٢. هل تحزن إذا علمت أن أحداً من المسلمين أصابته مصيبة ؟
٣. هل تدعو للمسلمين في جميع البلدان أن يحفظهم الله ويفرج عنهم ؟
٤. ماذا حصل لرسول الله ﷺ عندما رأى حال بعض المسلمين وما هم عليه من الفقر ؟
٥. إذا رأيت أحداً من المسلمين يحتاج إلى مساعدة، فهل تتعاون أنت وإخوانك لمساعدته ؟



الدرس الثاني والعشرون: ومن الآداب مع المسلمين



١. لا تكشف السر الذي بينك وبين أخيك المسلم .

● عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، قَالَ: فَسَلِّمْ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « (رواه مسلم) . (أَبْطَأْتُ: تَأَخَّرْتُ) .

● وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَّتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ» (رواه الترمذي) .



٢. ينبغي أن تستر أخاك المسلم .

● عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (متفق عليه) .

الأسئلة

١. إذا أسرَّ لك أخوك بشيء فهل تذيع سره ؟
٢. هل تكشف أسرار بيتك لزملائك ؟
٣. ماذا قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندما سألته أمه عن حاجة الرسول ﷺ ؟
٤. وماذا قالت له أمه بعد ذلك ؟
٥. إذا وقع من أخيك المسلم خطأ وتاب منه فهل تستره عليه ؟
٦. إذا رأيت أحد زملائك يعمل منكراً ولم يسمع النصيح فهل تبلغ ولي أمره بذلك ؟



الدرس الثالث والعشرون: مراجعة

أخذنا في الآداب مع سائر المسلمين:

- أنه لا يجوز لك أذية المسلمين بلسانك ولا بيدك فإن المسلم من سلم المسلمون من شره .
- فلا تضرب مسلماً .
- ولا تسب .
- ولا تتكلم بالكلام الفاحش البذيء .
- ولا يجوز لك أن تنبز المسلم بلقبه بل ينبغي أن تناديه بأحب الأسماء إليه .
- ولا يجوز الغيبة، وهي ذكرك أخاك بما يكره وهو غائب فقد أخبر الله أن ذكرك أخاك وهو غائب بما يكره يكون كأكل لحمه ميتاً، فكما تكره أكل لحمه ميتاً فأكره ذكره بسوء وهو غائب .
- وينبغي أن ترد عن عرض أخيك، ولا تجلس مع من يفتاب المسلمين .
- وإذا سمعت من يفتاب فأنه عن ذلك، فإنه من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة .

- وأنه ينبغي التآلف بين المسلمين .
- وأن يكونوا كالجسد الواحد .
- فإذا أصاب أخاك شيء فاحزن لحزنه، سواء كان من المسلمين القريين أو من المسلمين الذين في مشارق الأرض ومغاربها، فادعُ الله أن يحفظهم وينصرهم وأن يثبتهم على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .
- وينبغي أن تحفظ السر الذي يأتمنك عليه أخوك المسلم .
- ولا تطلع الناس على أسرار ما يدور في بيتك .
- ولا على السر الذي بينك وبين إخوانك .
- وينبغي أن تستر المسلمين .
- فإذا حصل من أخيك خطأ فاستره وانصحه .
- ولا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله وبيتليك .
- وإن كان أخوك لا يبالي بالنصح وأصرَّ على الخطأ فلا بأس أن ترفع أمره لمعلمك أو لولي أمره .



الدرس الرابع والعشرون: تمارين الوحدة الرابعة

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

- ١- بادر رسول الله ﷺ بإنزال الطفل من على ظهره وهو في صلاته ()
- ٢- إذا كان والدك كافرين فلا تصاحبهما ()
- ٣- إذا عاملك قريبك بالإساءة وقابلته بالإحسان فكأنما تطعمه الرماد الحار ()
- ٤- أرحامي القريبون يصيرون بعيدين إذا وصلتهم ()
- ٥- أرحامي البعيدون يصيرون قريبين إذا وصلتهم ()
- ٦- إكرام الضيف من علامات الإيمان ()
- ٧- قال إبراهيم -عليه السلام- لأضيافه: (كلوا) ولم يقل (ألا تأكلون) ()
- ٨- قال إبراهيم لأضيافه: (أنتم قوم منكرون) ()
- ٩- لم يتكلم ابن عمر رضي الله عنهما لأن أباه كان موجوداً. ()
- ١٠- تعرض جريج للفتنة بسبب أنه لم يجب أمه وجلس يلعب. ()
- ١١- من ضرب طفلاً فظلمه فإنه يقتص منه يوم القيامة. ()
- ١٢- زيارة الأخ أخاه من أجل مصلحة الدنيا سبب لمحبة الله له. ()
- ١٣- إذا دعوت لأخيك وهو يسمع فإن الملك يقول: ولك بمثل. ()
- ١٤- معنى إبرار المقسم: هو أن تمتثل يمينه فلا يحنث فيها. ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. إذا ظلمني قريبي فإني:

(*) - أقطع صلته. (*) - أشتمه. (*) - أقابله بالبر والإحسان).

٢. الصدقة على ذي الرحم:

(*) - عشر صدقات. (*) - صدقة واحدة. (*) - صدقة وصلة).

٣. الضيافة:

(*) - ثلاثة أيام. (*) - يوم وليلة فقط. (*) - يوم الجمعة فقط).

٤. غضب أبو بكر رضي الله عنهما فسب وجدع:

(*) - فرد عليه ابنه - (*) - فسبه ابنه - (*) - فسكت ابنه)

٥. أخبر رسول الله ﷺ أن الذي لا يُقبَل صبيانه:

(*) - أنه رجل شجاع - (*) - أنه رجل عاقل - (*) - أن الله نزع من قلبه الرحمة)

٦. رأى رسول الله ﷺ على طفلة قميصاً أصفر:

(*) - فنهرها - (*) - فسكت - (*) - فقال لها سنة سنة)

٧. إذا قال لك أخوك: إني أحبك في الله، فقل له:

(*) - جزاك الله خير - (*) - أحسنت - (*) - أحبك الله الذي أحببني له)

٨- إذا كان عن يمينك ولدٌ صغيرٌ ورجلٌ كبيرٌ فإنك تعطي أولاً:

(*) - الصغير. (*) - الكبير. (*) - كلاهما سواء).

٩- إذا كان عن يمينك ولدٌ صغيرٌ وعن يسارك رجلٌ كبيرٌ فإنك تعطي أولاً:

(*) - الكبير. (*) - الصغير. (*) - كلاهما سواء).

١٠- أنادي من هو أكبر مني سنًا:

(*) - أقول له: يا شبية. (*) - أقول له: يا عم. (*) - أدعوه باسمه).

١١- معج رسول الله ﷺ في وجه محمود بن لبيد وهو ابن:

(*) - سبع سنين. (*) - عشر سنين. (*) - خمس سنين).

١٢- المسلم هو الذي:

(*) - يسلم المسلمون من لسانه ويده. (*) - يحارب المسلمين بلسانه ويده. (*) -

يؤذي المسلمين بلسانه ويده).

١٣- إذا أردت أن أكرم المسلم فإنني أناديه:

(*) - بلقبه السيئ. (*) - باسمه. (*) - بكنيته).

١٤- إذا أصاب أخي المسلم مكروه فإنني أحزن لحزنه:

(*) - إذا كان قريباً مني فقط. (*) - إذا كان في بلد بعيد مني. (*) - ولو كان في أي بلد).

١٥- إذا رأيت أخي المسلم أخطأ في شيء فإنني:

(*) - أخبر الناس بذلك. (*) - أستره وأنصحه. (*) - أهجره ولا أكلمه).

١٦- أدعو الله أن يحفظ:

(* - المسلمين الذين في بلدي فقط. * - المسلمين العرب فقط. * - جميع المسلمين العرب والعجم).



الدرس الخامس والعشرون: تكملة التمارين

أولاً: صل خطأ من العمود (أ) إلى ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)
أعفو عنهم وأتحمل أذاهم
يشتمونني ويسبونني
الرعاية والحفظ
ولا بزفرة واحدة
أبناء عشر
أبناء سبع
إني أحبك في الله
صدقة
بأحب الأسماء إليه
رد الله عن وجهه النار
بالألقاب
في فلسطين وفي كل بلاد المسلمين
ذكرك أخاك بما يكره
بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش
لا يكشف السر
قوماً مسلمين أصابهم شدة الفقر

(أ)
قيل لابن عمر: أتراني قد جزيتها؟ قال: لا
معنى أحلم عنهم
معنى يجهلون عليّ
الجار يأمل من جاره
علموا أولادكم الصلاة وهم
واضربوهم عليها وهم
تعدل بين الإثنين
إذا أحببت أخاك في الله فقل له
نهى الله عن التنازع
ينبغي أن تنادي أخاك
من رد عن عرض أخيه
ليس المؤمن
أحزن لما يجري لإخواني
الغيبة هي
تمعر وجه الرسول ﷺ عندما رأى
من أخلاق المسلم أنه

ثانيًا: أكمل الحديث:

١. قال رسول الله ﷺ لمن أراد الجهاد أحية أمك ؟ فقال: نعم، فقال: إزم
فثم الجنة .
٢. قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يسب أبا الرجل فيسب ويسب فيسب أمه» .
٣. قال عروة بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ما بر بوالديه من النظر إليهما .
٤. كان الرسول ﷺ يُعوذ الحسن والحسين، ويقول: (أعيذكما بكلمات الله من كل شيطان ومن كل) .
٥. من ستر مسلماً الله في الدنيا والآخرة .
٦. مثل المؤمنين في وتعاطفهم مثلُ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد
٧. جاء معاذ ومعوذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يوم بدر إلى عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقالا له يا

الوحدة الخامسة

- آداب السلام.
- آداب السلام مع الكفار.
- آداب العطاس.
- آداب المجلس.
- الآداب في السوق.
- آداب اتباع الجنائز.
- الآداب في المقبرة.



الدرس الأول: آداب السلام



١. لا تسلم بالإشارة دون أن تتلفظ بالسلام .

عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: « لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم بالأكف والرءوس والإشارة» (رواه النسائي) .

تنبيه: الجمع بين السلام والإشارة باليد جائز عند الحاجة إلى الإشارة.



٢. لا تسلم في حال قضاء الحاجة .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. (رواه مسلم)

الأسئلة

١. كيف يسلم اليهود والنصارى بعضهم على بعض ؟
٢. هل المسلم يسلم بالإشارة أم يتلفظ بالسلام ؟
٣. هل يجوز الجمع بين السلام والإشارة ؟
٤. هل يكفي صوت بوق السيارة في رد السلام أم لابد من التلفظ ؟
٥. هل يجوز رد السلام في حال قضاء الحاجة ؟
٦. هل يستحب الحمد بعد العطاس والرد بعد الأذان وأنت تقضي حاجتك ؟



الدرس الثاني: آداب السلام مع الكفار



١. لا تبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تبدءوا اليهود، ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في طريق؛ فاضطروه إلى أضيقه». (رواه مسلم)



٢. إذا سلم عليك الكفار فرد عليهم بما يناسبهم .

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله» قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «قد قلت وعليكم». (متفق عليه) . (السام: الموت)

فائدة: ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمته الله أن الكافر إذا سلم عليك بسلام واضح وقال: السلام عليكم، فإنك ترد عليه وتقول: وعليكم السلام، وأما إذا لم تفهم سلامه فإنك تقول: (وعليكم) فقط.

الأسئلة

١. هل يجوز أن تبدأ الكفار بالسلام ؟
٢. إذا قال لك أحد الكفار (السلام عليكم) فهل ترد عليه السلام ؟
٣. إذا قال لك أحد الكفار (السلام عليك) فبماذا ترد عليه ؟
٤. إذا شككت هل قال لك الكافر (السلام عليك) أم (السلام عليك) فبماذا ترد عليه ؟





الدرس الثالث: آداب العطاس



١. يُشَمَّتُ العاطس ثلاثاً، فإذا زاد فهو مزكوم .

عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ». (رواه مسلم)

وقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (شمتة واحدة، وثنيتين، وثلاثاً، فما كان بعد هذا فهو زكام). (رواه البخاري في الأدب المفرد)



٢. لا تترحم على اليهود والنصارى إذا عطسوا .

عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطِسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحَ بِالْكُم» (رواه الترمذي).



١. هل يجب عليك تشميت العاطس إذا كرر العطاس ؟
٢. هل تترحم على الكفار إذا عطسوا ؟
٣. ماذا تقول للكافر إذا عطس فحمد الله ؟
٤. هل يجوز أن تترحم على الكفار ؟





الدرس الرابع: آداب المجلس



١. لا تجلس على هيئة تظهر فيها عورتك .

٢. لا تجلس بين الظل والشمس .

عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: نهى الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مجلسين وملبسين: فأما المجلسان: بين الظل والشمس، والمجلس الآخر: أن تحتبي في ثوب يفضي إلى عورتك... (أخرجه الحاكم وصححه الألباني).

وفي رواية: (بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجُلُوسَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ).

الاحتباء: أن يقعد الرجل على أليتيه وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب أو نحوه أو يديه.

فائدة: قال العلماء أمر الله بالعدل حتى مع جسمك كما في هذا الحديث، حيث نهى أن يكون بعض الجسد في الشمس وبعضه في الظل، وكما في حديث النهي عن المشي بنعل واحدة، وحديث النهي عن حلق بعض الشعر وترك بعضه.



٣. لا يستحب القيام لأحد من الناس، وهو مُحَرَّمٌ عَلَى مَنْ أَحَبَّهُ .

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: (ما كان أحد من الناس أحب إليهم شخصا من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانوا إذا رأوه لا يقوم له أحد منهم، لما يعلمون من كراهيته لذلك). (رواه أحمد)

عن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثُلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»). (رواه أبو داود)

الأسئلة

١. هل يجوز للمسلم أن ينظر إلى عورة أحد من الناس ؟
٢. اذكر صفة الاحتباء الذي تظهر فيه العورة ؟
٣. هل تلبس السراويل تحت القميص أو الإزار ؟
٤. هل تذكر حديث النبي ﷺ عندما قال: إن اليهود يتسرولون ولا يأتزون ؟ وماذا قال رسول الله ﷺ للصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؟
٥. هل يجوز أن تجلس وبعضك في الظل وبعضك في الشمس ؟
٦. لماذا نُهين أن نجلس بين الظل والشمس ؟
٧. هل عرفت أن العدل مطلوب حتى مع جسمك كما في هذا الحديث ؟
٨. هل القيام لمن دخل المجلس سُنة ؟
٩. ما عقوبة من أحب أن يقوم الناس له ؟



الدرس الخامس: مراجعة

أخذنا في آداب السلام:

- أنه لا ينبغي التسليم بالإشارة دون التلفظ بالسلام؛ فإن هذا من فعل اليهود.
- وأن المشروع في السلام هو السلام باللفظ دون الإشارة.
- وإذا احتجنا للإشارة فتكون مع التلفظ بالسلام.
- وأنت لا ترد السلام أثناء قضاء الحاجة، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ في ذلك.
- وأنت لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام.
- وإذا سلموا عليك فلم تفهم سلامهم فقل (وعليكم).

وأخذنا في آداب العطاس:

- أن العاطس إذا عطس، فحمد الله، فيجب عليك أن تشمته ثلاثاً، وأما إذا تكرر العطاس أكثر من ذلك فلا يجب عليك أن تكرر التشميت.
- وأنه لا يجوز أن تترحم على الكفار، وإذا عطسوا فقالوا: (الحمد لله)، فقل: (يهديكم الله ويصلح بالكم).

وأخذنا في آداب المجلس:

- أنك لا تجلس على هيئة تظهر فيها عورتك، كالا حياء بثوب واحد .
- وأن الجلوس بين الظل والشمس منهي عنه، وأنه تشبه بالشيطان .
- وأن القيام للداخل ليس من السنة، ومن أحب أن يقوم الناس له فإنه مُتَوَعَّد بالنار .





الدرس السادس: الآداب في السوق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا». (رواه مسلم)

فالمساجد أحب البقاع إلى الله، وأما الأسواق فإنها أبغض البقاع إلى الله، ولَمَّا كان المسلم يحتاج إلى الذهاب إلى الأسواق لشراء وأخذ حاجته منها، فإن الله — عز وجل — قد جعل للسوق آدابًا ينبغي للمسلم مراعاتها إذا ذهب إلى السوق. فمن هذه الآداب:



١- لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منه.

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (لَا تَكُونَنَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ، أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصَبُ رَايَتُهُ). (رواه مسلم)

ومعنى معركة الشيطان وبها ينصب رايته أي: أن الشيطان يدعو إلى المعاصي من ن غش وخداع وأيمان كاذبة ومن سب وتضييع الصلوات وغير ذلك.



٢- أن تذكر الله في السوق .

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا

يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ). (رواه الترمذي)



- ١- لماذا نهى سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن تكون أول من يدخل السوق أو آخر من يخرج منه؟
- ٢- ما هو الذكر الذي من قاله في السوق كتب الله له ألف حسنة ومحيت عنه ألف سيئة ورفعت له ألف درجة وبنى الله له بيتاً في الجنة؟



الدرس السابع: ومن الآداب في السوق



١- أن تُسَلِّمَ على من في السوق.

عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَيَغْدُو مَعَهُ إِلَى السُّوقِ، قَالَ: فَإِذَا غَدَوْنَا إِلَى السُّوقِ، لَمْ يَمُرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى سَقَاطٍ، وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ، وَلَا مِسْكِينٍ، وَلَا أَحَدٍ، إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّفَيْلُ: فَجِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَوْمًا، فَاسْتَبَعْنِي إِلَى السُّوقِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا تَصْنَعُ فِي السُّوقِ؟ وَأَنْتَ لَا تَقِفُ عَلَى الْبَيْعِ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّلْعِ، وَلَا تَسُومُ بِهَا، وَلَا تَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ السُّوقِ؟ قَالَ: وَأَقُولُ: اجْلِسْ بِنَا هَاهُنَا نَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا بَطْنٍ، وَكَانَ الطُّفَيْلُ ذَا بَطْنٍ، إِنَّمَا نَغْدُو مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لَقِينَا. (رواه مالك)

السقاط: هو الذي يبيع رديء المتاع.



٢- أن تنصح للمسلمين في السوق.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي». (رواه مسلم)

صبرة: طعام كوم من الحبوب.

الأسئلة:

- ١- لماذا كان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يدخل السوق وليس له حاجة؟
- ٢- ماذا قال رسول الله عندما رأى من يغش في السوق؟



الدرس الثامن: ومن الآداب في السوق



١- أن تلزم الأخلاق الفاضلة في السوق فلا ترفع صوتك.

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَّابًا فِي الْأَسْوَاقِ. (رواه أحمد والترمذي)



٢- لا تأكل وأنت تمشي في الأسواق.

قال ابن سيرين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ثلاثة ليست من المروءة: ... وذكر منها (الأكل في الأسواق).



١- هل كان رسول الله ﷺ يرفع صوته في السوق؟

٢- هل كره السلف الأكل في السوق؟

٣- إذا رأيت منكراً في السوق فماذا تعمل؟





الدرس التاسع: آداب اتباع الجنازة



١- أن تحرص على اتباع الجنازة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ". (متفق عليه)



٢- أن تخلص في الدعاء للميت.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ". (رواه أبو داود وابن ماجه)



الأسئلة:

١- هل اتباع الجنازة حق للمسلم على المسلم؟

٢- على ماذا تحرص عند الدعاء للميت؟





الدرس العاشر: ومن آداب اتباع الجنازة



١- لا يجوز تعليق الصور.

عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ «أَنْ لَا تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا». (رواه مسلم)



١- أن تلزم السكينة عند حضورك الجنازة.

عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاتَّهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّا عَلَى رِءُوسِنَا الطَّيْرَ ..). (رواه أحمد)



الأسئلة:

١- كيف كان حال الصحابة عندما حضروا الجنازة مع رسول الله ﷺ؟

٢- هل يجوز رفع الصوت أو قراءة القرآن بعد الجنازة؟

٣- هل ينبغي للمسلم أن يلعب ويضحك عند حضوره للجنازة؟

٤- ما هو أجر من صلى على جنازة مسلم وتبعها فكان معها حتى يفرغ من دفنها؟





الدرس الحادي عشر: ومن آداب اتباع الجنازة

المسلم لا يستغني عن دعاء الله - عز وجل - وسؤاله كل ما يحتاجه من مصالح الدنيا والآخرة، فإذا مات المسلم كانت حاجته أشد إلى أن ندعو الله - عز وجل - له أن يغفر له ويرحمه، ولذلك فقد شرع الله - عز وجل - لنا أن ندعو للميت المسلم، فمن آداب اتباع الجنازة:



٢- أن تدعو للميت بعد الفراغ من دفنه.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَحِبِّكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّشْيِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ». (رواه أبو داود)



الأسئلة:

١- ماذا ينبغي لك أن تعمل بعد الفراغ من دفن الميت؟

٢- ما هو الدعاء الذي ندعو به للميت إذا فرغنا من دفنه؟





الدرس الثاني عشر: الآداب في المقبرة



١- أن تسلم على الموتى.

عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلْآحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ). (رواه مسلم)



٢- لا تجلس على القبور.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَاَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». (رواه مسلم)



الأسئلة:

١. ماذا تقول إذا خرجت إلى المقبرة؟

٢. هل يجوز الجلوس على القبر؟





الدرس الثالث عشر: ومن الآداب في المقبرة



١- لا تمشي بين القبور بنعليك.

عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ، أَلْقِ سَبْتَيْكَ». (رواه أبو داود)
والسبتين نعال تتخذ من جلد.



٢- لا تتغوط بين القبور.

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ، أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرَجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ، وَمَا أُبَالِي أَوْسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ». (رواه ابن ماجه)
(أخصف نعلي برجلي): أي أخط نعلي برجلي.



الأسئلة:

١. ماذا قال رسول الله ﷺ عندما رأى رجلاً يمشي بين القبور بنعليه؟
٢. هل يجوز أن تبول أو تتغوط بين القبور؟
٣. هل يجوز أن تطأ قبر مسلم برجلك؟





الدرس الرابع عشر: ومن الآداب في المقبرة



١- لا تتخذ على القبور سُرج.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ». (رواه أبو داود)



٢- لا يجوز أن يجصص القبر أو يُبنى عليه.

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ». (رواه مسلم)



الأسئلة:

١. هل يجوز وضع السرج فوق القبور؟
٢. هل يجوز أن يجصص القبر أو يُبنى عليه؟
٣. هل يدفن قبر المسلم بالتراب أم لا بد من وضع الأسمت عليه؟





الدرس الخامس عشر: ومن الآداب في المقبرة



١- لا يجوز أن تصلي في المسجد الذي بداخله قبر.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا . (متفق عليه)



٢- لا يجوز قراءة القرآن في المقبرة ولا الصلاة بداخلها.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». (رواه مسلم)

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا». (رواه البخاري ومسلم)

الأسئلة:

١. هل يجوز الصلاة إلى القبر؟
٢. هل يجوز الصلاة في مسجد بداخله قبر؟
٣. من هم الذين اتخذوا القبور مساجد؟
٤. هل يجوز صلاة النافلة أو الفريضة بداخل سور المقبرة؟
٥. هل يجوز قراءة القرآن عند القبور؟



الدرس السادس عشر: مراجعة

أخذنا في الآداب في السوق:

- أنك لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منه، فإن في السوق تكثر المعاصي وأن الشيطان يدعو إليها .
- وأخذنا الذكر الذي تقوله في السوق، وثواب من قاله من رفع الدرجات ومحو السيئات وكتابة الحسنات .
- وأنت تحرص على السلام في السوق، وذكرنا كيف كان ابن عمر رضي الله عنهما حريصاً على السلام ويدخل السوق، من أجل السلام .
- وأن المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في الأسواق كما كان رسول الله يفعل ذلك، وذكرنا حديث: (من غش فليس منا) .
- وأنت تلزم الأخلاق في السوق فلا ترفع صوتك ولا تأكل في السوق، فإن هذه ليست من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ولا من أخلاق السلف الصالح.

وأخذنا في آداب الجنازة:

- أنك تحرص على اتباع الجنازة وأن هذا من حق المسلم على المسلم.
- وأنت تخلص الدعاء لأخيك الميت فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك .
- وأنه لا يجوز تعليق الصور ولا يجوز الصياح عند اتباع الجنازة، وينبغي أن تلزم السكينة والهدوء عند الجنازة، وذكرنا أن أصحاب النبي ﷺ كانوا كأن على رؤوسهم الطير عند حضورهم الجنازة.
- وأنت تنتظر حتى يُفرغ من الدفن، ثم تدعو للميت وتنصرف.

وأخذنا في آداب المقبرة :

- أنك تسلم على الموتى إذا أتيت إلى المقبرة، وتدعو بما علمنا رسول الله ﷺ أن ندعو به إذا أتينا إلى المقبرة .
- وأنه لا يجوز الجلوس على القبر وأن جلوسك على الجمر خير من أن تجلس على القبر .
- وأنه لا يجوز أن تمشي بين القبور بنعليك، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ عندما رأى رجلاً يمشي بين القبور بنعليه .
- وأنه لا يجوز أن تتغوط وسط القبور وأن ذلك كمن قضى حاجته وسط السوق.

وأخذنا في آداب المقبرة :

- أنه لا يجوز اتخاذ السرج على القبور وأن رسول الله ﷺ لعن من فعل ذلك .
- وأنه لا يجوز أن يجصص القبر ولا أن يبنى عليه، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ في النهي عن ذلك.
- وأنه لا يجوز الصلاة إلى القبر أو الصلاة في مسجد بداخله قبر، وأن الصلاة لا تصح، وأن هذا ذريعة إلى الشرك بالله، وأن هذا من أعمال اليهود والنصارى .
- وأنه لا يجوز الصلاة بداخل المقبرة ولا قراءة القرآن عند القبور وأخذنا الأحاديث التي تدل على ذلك.





الدرس السابع عشر : تمارين الوحدة الخامسة

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

١. لا ينبغي أن ترد السلام وأنت تقضي حاجتك ()
٢. نهى رسول الله ﷺ أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ()
٣. رأى رسول الله ﷺ رجلاً يغش في السوق فلم يسلم عليه. ()
٤. عند تشييع الميت لا يجوز رفع الصوت. ()
٥. إذا خرجت إلى القبور فسلم عليهم وسل الله لهم العافية. ()
٦. لأن يجلس أحدنا على قبر خير من أن يجلس على جمر. ()
٧. يجوز أن تتغوط بين القبور. ()
٨. يجوز الصلاة في مسجد في مؤخرته من الداخل قبر. ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. إذا رأيت أخي المسلم وكان بعيداً مني فأني أسلم عليه:

(*) - بالإشارة فقط. (*) - بالإشارة والتلفظ. (*) - لا أسلم عليه لأنه بعيد).

٢. إذا لقيت اليهود والنصارى فأني:

(*) - أسلم عليهم. (*) - لا أرد عليهم السلام. (*) - لا أبدؤهم بالسلام).

٣. إذا لم أفهم تسليم الكفار حين يسلمون علي فأني أقول:

(*) - وعليكم السلام. (*) - وعليكم السام. (*) - وعليكم).

٤. إذا عطس اليهود والنصارى فأني:

(*) - أقول لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم. (*) - أقول لهم: يرحمكم الله. (*) - لا أقول لهم شيئاً).

٥. إذا دنت مني الشمس وصار بعضي في الظل وبعضي في الشمس فأني:

(*) - أجعل رأسي في الظل وقدمي في الشمس. (*) - أجعل الشمس على رأسي. (*) - أقوم من المجلس).

٦. إذا دخل معلمي إلى الصف:

(*) - فأني أقوم له (*) - لا أقوم له وأسكت احتراماً له. (*) - أجلس أتحدث ولا أبالي به)

٧. كان ابن عمر يدخل السوق من أجل أن:

(*) - يشتري (*) - يلعب (*) - يسلم على من يلقي)

٨. من الأخلاق الفاضلة في السوق:

(ألا تكلم أحداً - * - ألا تنكر على أحد - ألا تكون صخاباً)

٩. إذا صليتم على الميت:

(* - فأسرعوا في الدعاء - * - فأخلصوا له الدعاء - * - فاركعوا واسجدوا)

١٠. حرم رسول الله ﷺ صور ذوات الأرواح:

(* - خلف الجنائز فقط - * - في البيوت فقط - * - في كل مكان)

١١. كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت:

(* - يقرأ القرآن عندك القبر - * - يرفع صوته بالبكاء - * - يدعو للميت وينصرف)

١٢. التغوط في المقبرة:

(* - يجوز فوق القبور - * - يجوز بين القبور - * - لا يجوز أبداً)

١٣. يجوز في القبر أن:

(* - يجصص - * - يجعل عليه الأسمت - * - يجعل عليه التراب)

١٤. يجوز داخل المقبرة أن:

(تصلي ركعتين - * - تقرأ القرآن - * - تدعو للأموات)



الدرس الثامن عشر: تكملة تمارين الوحدة الخامسة

ثالثاً: صل خطأً من العمود (أ) إلى ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)
في الأسواق
الأسواق
المساجد
كأن على رؤوسهم الطير
حافياً
اتباع جنازته
بنعليك
يهديكم الله ويصلح بالكم
المتخذين على القبور المساجد والسرج
عورتك
وعليكم

(أ)
أحب البلاد إلى الله
كره السلف الأكل
وشر البلاد إلى الله
من حق المسلم على المسلم
لا يجوز أن تمشي بين القبور
لا يجوز أن تمشي فوق القبور
كان الصحابة عند حضور الجنازة
لعن رسول الله
إذا سلم علي اليهود والنصارى أقول
أقول للكافر إذا عطس فحمد الله
لا يجوز الاحتباء في ثوب واحد لأنها
تظهر

رابعاً: املأ الفراغ بما يناسبه:

١. من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد..... وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل.....
..... قدير، كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة،
ورفع له درجة .
٢. كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت عليه، وقال: (استغفروا
لأخيكم واسألوا له فإنه الآن).

[illegible]

الوحدة السادسة

- آداب التيمن .
- آداب الأيمان .
- آداب اللعب .
- الآداب في التعامل مع الحيوان .



الدرس الأول: آداب التيمن



١. أن تجعل يدك اليمنى للأخذ والعطاء .

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ» (رواه مسلم) .
وفي رواية لمسلم «وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يُعْطَى بِهَا» .



٢. إذا ناولت من بجانبك فابدأ بالأيمن .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ» .
(متفق عليه)



١. بأي يديك تعطي وتأخذ ؟

٢. بمن تبدأ إذا ناولت، أتناول من عن يمينك أم من عن شمالك ؟

٣. لو كان الكبير عن يسارك والصغير عن يمينك فمن تناول أولاً ؟

٤. إذا كان الكبار والصغار في جهة واحدة، كأن يكونوا خلفك أو أمامك، فمن تبدأ أولاً، أبدأ

بالصغير أم بالكبير ؟

٥. إذا استأذنت من كان عن يمينك أن تعطي أولاً من كان عن يسارك فأذن لك فهل يجوز ذلك ؟



الدرس الثاني: ومن آداب التيمن



١. أن تبدأ باليمين في أمورك كلها .

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعْلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ) (متفق عليه) . (تنعله): لبس النعال. (ترجله): امتشاطه.



٢. أن تجعل يدك الشمال لما كان من أذى .

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِخَلَائِهِ، وَمَا كَانَ مِنْ أَذَى) (رواه أبو داود) .



١. هل تجعل يدك اليمنى للأشياء الطيبة وتجعل الشمال لغير ذلك ؟

٢. بماذا تبعد المخاط والنجاسات ؟

٣. بماذا تبدأ وضوءك وغسلك ولباسك، هل تبدأ باليمين أم باليسار ؟

٤. بماذا تبدأ إذا قلمت أظفارك، أباليد اليمنى أم باليد اليسرى ؟





الدرس الثالث: آداب الإيمان

(الأيمان: جمع يمين وهي مأخوذة من اليد (أي: اليد اليمنى)، لأنهم كانوا إذا تحالفوا أخذ كل منهم يمين صاحبه). ومعناها في الشرع: توكيد الشيء بذكر اسم الله أو صفته .

ومن آداب اليمين:



١. لا تحلف بغير الله .

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ - أَوْ أَشْرَكَ -» (رواه الترمذي) .

فائدة: قال ابن مسعود رضي الله عنه: (لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً) . ومعنى ذلك: أن الحلف بالله كاذباً معصية عظيمة، والحلف بغير الله شرك، والشرك أعظم المعاصي .



٢. لا يكثر المسلم من الحلف وخاصة الصغار .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ. (رواه البخاري)

الأسئلة

١. هل يجوز الحلف بغير الله ؟
٢. هل هناك شيء أعظم من الله تحلف به ؟
٣. اذكر بعض صيغ الحلف بغير الله الموجودة بين الناس ؟
٤. اذكر بعض صيغ الحلف التي تجوز ؟
٥. إذا سمعت أحداً يحلف بغير الله فماذا تقول له ؟
٦. هل أنت حلاف، تحلف على كل شيء ؟
٧. كيف كان السلف الصالح يعملون إذا سمعوا الصغار يحلفون ؟



الدرس الرابع: مراجعة

أخذنا في آداب التيمن:

- أنك إذا ناولت، فناول باليمين، وإذا أخذت فتأخذ باليمين .
- وإذا كان القوم بعضهم عن يمينك وبعضهم عن يسارك فإنك تبدأ بمن على يمينك، كما فعل النبي ﷺ مع ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- وأما إذا كانوا في جهة واحدة فإنك تبدأ بالأكبر منهم .
- وأنتك تجعل يدك اليمنى للطعام والشراب وتجعل الشمال للغائط والبول والامتخاط وما كان من أذى .
- وتتيمن في طهورك وامتشاطك ولباسك وفي دخول المسجد وفي حلاقتك وفي كل شيء له يمين وشمال فإن اليمين أحق بالإكرام قبل الشمال .
- فإذا خرجت من الخلاء تقدم رجلك اليمين إكراماً لها، وتؤخر الشمال وإذا دخلت تقدم الشمال وتؤخر اليمين إكراماً لها وغير ذلك من الأمور، مراعاة لإكرام اليمين.

وأخذنا في آداب الأيمان:

- أنك لا تحلف إلا بالله، فإن من حلف بغير الله فقد أشرك .
- وأنتك لا تكثر من الحلف .
- وذكرنا أن السلف كانوا ينهون أبناءهم عن الحلف .



الدرس الخامس: آداب اللعب



١. لا ينبغي أن تلعب بشيء يشغلك عن طاعة الله .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطانٌ يتبع شيطانة» (رواه أحمد).

(سمي شيطاناً لأنه انشغل بما لا ينفعه وبما ألهاه عن ذكر الله، وسميت شيطانة لأنها أورثته الغفلة عن ذكر الله).



٢. لا تلعب بالتصفير والتصفيق .

قال الله تعالى عن المشركين: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. (قال العلماء المكاء: الصفير، والتصدية: التصفيق).



١. بماذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشغل عن طاعة الله باللعب بالحمام؟

٢. ما معنى المكاء، وما معنى التصدية؟

٣. هل من أخلاق المسلم التصفير والتصفيق؟

٤. هل تلعب بأشياء تلهيك عن طاعة الله؟

٥. ما هي الألعاب الموجودة بين المسلمين التي تلهي الأولاد عن الصلاة؟





الدرس السادس: ومن آداب اللعب



١. لا تشارك في لعب الكفار ولا تشجعهم .

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا بريء من كل مسلم يُقيم بين أظهر المشركين»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: «لا تراءى ناراها» (رواه أبو داود).

*- ومعنى (لا تراءى ناراها)، أي: ينبغي للمسلم أن يكون بعيداً من الكفار؛ لأنه إذا قرب منهم فسيفسدون عليه دينه .



٢. لا تلعب مع الذين يسبون ويعصون ويظهرون عوراتهم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»، وفي لفظ: «من يخالط». (رواه أحمد)

الأسئلة

١. هل تتابع ألعاب الكفار؟

٢. هل أمر الله المؤمنين ببغض الكفار ومعاداتهم؟

٣. هل مجالسة الكفار تفسد الدين؟

٤. من هم جلساؤك عند اللعب؟

٥. هل تجلس مع الذين يسبون ويلعنون؟

٦. هل يجوز إظهار العورات عند اللعب؟

٧. ما هو حد عورة الرجل؟

نشاط

وردت آية في سورة الممتحنة، تبين أن لنا أسوة حسنة في إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- عندما أبغض الكفار وعاداهم، كم رقم هذه الآية، وهل تحفظها؟



الدرس السابع: الآداب في التعامل مع الحيوان



١. لا تقتل حيواناً عبثاً .

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن من أعظم الذنوب عند الله من يقتل دابة عبثاً. (أخرجه الحاكم وحسنه الألباني)

وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ» (رواه أبو داود) .

(الكلب الأسود البهيم)، أي: الكلب الذي لونه أسود خالص، وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أنه شيطان.



٢. لا تحرق حيواناً بالنار .

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، .. فَرَأَى قَرْيَةً تَمْلِكُ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ». (رواه أبو داود)





١. هل يجوز أن تقتل الحيوانات عبثاً ؟

٢. هل تذكر ما هي الحيوانات التي أمرنا بقتلها ؟

٣. ما صفة الكلب الذي يجوز قتله ؟

٤. هل يجوز إحراق الحيوانات أو الحشرات بالنار ؟

٥. من الذي يعذب بالنار ؟

٦. هل يجوز قتل الكلاب غير المؤذية ؟





الدرس الثامن : ومن آداب التعامل مع الحيوان



١- لا تستعمل الحيوانات في غير ما خلقت له.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، خُلِقْتُ لِلْجِرَائَةِ"، قَالَ: آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثُمَّ. (رواه البخاري) (وَمَا هُمَا ثُمَّ) أي: أن أبا بكر وعمر ليسا حاضرين.



٢- لا تُجعها ولا تُتعبها.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟»، فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟، فَإِنَّهُ شَكََا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجْعِيهِ وَتُدْبِيهِ». (رواه أبو داود) (وَتُدْبِيهِ) أي تُتعبه.

الأسئلة:

١. ماذا قالت البقرة للذي ركبها ؟

٢. هل يجوز أن تتركب الحيوانات التي لم تخلق للركوب عليها ؟

٣. ماذا قال رسول الله ﷺ لصاحب الجمل عندما بكى الجمل ؟



الدرس التاسع : ومن آداب التعامل مع الحيوان



١- أن تُحسن القِتلة والدَّبْحَة.

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحَدِّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». (رواه مسلم)



٢- أن نختار آلة ذبح جيدة.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اشْحِذِيهَا بِحَجَرٍ»، فَفَعَلَتْ: ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ. (رواه مسلم)



الأسئلة:

١. هل يجوز تعذيب الحيوانات المؤذية ؟

٢. ما معنى (وليحد أحدكم شفرته)؟



الدرس العاشر: مراجعة

أخذنا في آداب اللعب:

- أنك لا تلعب بشيء يلهيك عن طاعة الله .
- وذكرنا حديث رسول الله ﷺ في الذي ألهمته الحمام عن طاعة الله، وأنه يشبه الشيطان في انشغاله بما لا ينفعه .
- وأن التصفيق والتصفير من عادات الكفار، ولا ينبغي للمسلم أن يتشبه بهم .
- وأنك لا تشارك الكفار في لعبهم ولا تفرح بهم فإن النظر إلى الكفار وتشجيعهم يؤثر على دينك .
- وأنه لا ينبغي اللعب مع أصحاب المعاصي، ومع الذين يسبون، والذين يتساهلون بالصلاة، فإن المرء يتأثر بجليسه .

وأخذنا في آداب التعامل مع الحيوان:

- أنه لا يجوز لك أن تقتل حيواناً عبثاً .
- ولا يجوز قتل الكلاب إلا إذا كانت مؤذية .
- ولا يجوز تعذيب الحيوانات ولا الحشرات بالنار؛ فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار.

وأخذنا في آداب التعامل مع الحيوان:

- أنك لا تستعمل الحيوانات في غير ما خلقت له، فلا يجوز أن تركب فوق بقرة أو شاة، وذكرنا حديث البقرة عندما تكلمت وقالت إني لم أُخلق لهذا.
- وأنك ترفق بالحيوانات فلا تُجعها ولا تتبعها، وذكرنا حديث الجمل الذي اشتكى إلى رسول الله ﷺ، وأن صاحبه كان يجيعه ويدبئه.
- وأنك تُحسن القِتلة إذا قتلت حيواناً، وتحسن الذبحة إذا ذبحته، ولا يجوز تعذيب الحيوان، وذكرنا حديث رسول الله ﷺ أنك تحب السكين وتريح ذبيحتك.



الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة السادسة

أولاً: أجب بـ (لا) أو (نعم):

١. أنا آخذ بيدي اليمنى وأعطي بيدي الشمال ()
٢. إذا اغتسلتُ فأبدأ بغسل الجهة اليمنى ثم الجهة اليسرى ()
٣. إذا حلفت فلا تحلف إلا بالله ()
٤. لا يجوز قتل الحيوانات عبثاً ()
٥. أخبر النبي ﷺ أن بقرة تكلمت وقالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. إذا كان عن يمينك وعن يسارك أناس، وأردت أن تعطيهم فأبدأ أولاً:
(*) - بالأكبر. (*) - بالمتعلم. (*) - بمن على يمينك.)

٢. إذا كان الكبير والصغير في جهة واحدة فإني:
(*) - أبدأ بالصغير. (*) - أبدأ بالأول. (*) - أبدأ بالكبير.)

٣. اليمنى أحق بالإكرام من الشمال، فإذا خلعتُ:
(*) - أبدأ بالشمال. (*) - أبدأ باليمين. (*) - أبدأ بهما جميعاً.)

٤. إذا قلمت أظافري وحلقت شعر رأسي:

(*) - أبدأ باليمين. (*) - أبدأ بالشمال. (*) - أبدأ بأي جهة).

٥. أنا أستنجي وأمتخط:

(*) - بيدي الشمال. (*) - بيدي اليمنى. (*) - بكلتا يدي).

٦. إذا عطست فإني:

(*) - أضع يدي اليمنى على أنفي. (*) - أضع يدي الشمال على أنفي. (*) - أضع كلتا يدي على أنفي)

٧. إذا حلفت بغير الله فقد:

(*) - وقعت في اليمين الغموس. (*) - وقعت في الشرك بالله. (*) - وقعت في الذنب الصغير).

٨. المسلم إذا علم بما يفعله الكفار من ألعاب ومسابقات، فإنه:

(*) - يشجع الكفار. (*) - يفرح بلعب المسلمين مع الكفار. (*) - يُنكر كل ذلك).

٩. إذا لعبت مع الأصدقاء فليكن جلساؤك عند اللعب:

(*) - الذين يسبون. (*) - الذين يظهرون عوراتهم. (*) - أصحاب الأخلاق الحسنة).

١٠. كان صاحب الجمل يجيعه ويدبئه:

(*) - فهرب الجمل - (*) - فمات الجمل - (*) - فاشتكى إلى رسول الله ﷺ)

ثالثاً: أكمل الفراغ:

- ١- رأى رسول ﷺ قرية قد أحرقوها، فقال: (إنه لا ينبغي أن يعذب ألا رب).
- ٢- من حلف بغير الله فقد
- ٣- كانت يد رسول الله ﷺ لظهوره وطعامه، وكانت يده لخلائه وما كان من أذى .
- ٤- كان السلف يضربون أولادهم على الأمانة والعهد وهم
- ٥- قال الرسول ﷺ : (إذا قتلتم القتلة، وإذا فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم وليرح).

رابعاً: صل خطأ من العمود (أ) إلى ما يناسبه في العمود (ب):

(ب)	(أ)
الكفار	إذا ألهمتكم الحمام عن طاعة الله فقد
تشبهت بالشيطان	التصفيير والتصفيق من أعمال
العقور	إذا تعلقَتْ بِالْعَابِ الكفار
فسيفسدون دينك	يجوز قتل الكلب

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

الفهرس

٣	المقدمة
٦	مقدمة الكتاب
٧	دليل المعلم
١١	الوحدة الأولى
١٢	الدرس الأول: آداب طالب العلم
١٤	الدرس الثاني: آداب المسجد
١٦	الدرس الثالث: آداب قراءة القرآن
١٧	الدرس الرابع: آداب الصلاة
١٩	الدرس الخامس: آداب صلاة الجماعة
٢٠	الدرس السادس: مراجعة
٢٢	الدرس السابع: آداب يوم الجمعة
٢٣	الدرس الثامن: ومن آداب يوم الجمعة
٢٥	الدرس التاسع: آداب يوم العيد
٢٧	الدرس العاشر: مراجعة
٢٨	الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة الأولى
٣١	الوحدة الثانية
٣٢	الدرس الأول: آداب اللباس
٣٤	الدرس الثاني: ومن آداب اللباس
٣٥	الدرس الثالث: ومن آداب اللباس
٣٦	الدرس الرابع: ومن آداب اللباس
٣٧	الدرس الخامس: ومن آداب اللباس
٣٨	الدرس السادس: ومن آداب اللباس
٤٠	الدرس السابع: آداب الشعر وسنن الفطرة
٤٢	الدرس الثامن: ومن آداب الشعر وسنن الفطرة
٤٣	الدرس التاسع: ومن آداب الشعر وسنن الفطرة
٤٥	الدرس العاشر: مراجعة
٤٨	الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة..... ٥١

- ٥٢.....الدرس الأول: آداب الأكل
- ٥٤.....الدرس الثاني: آداب الشرب
- ٥٦.....الدرس الثالث : آداب المسلم في الصباح والمساء
- ٥٨.....الدرس الرابع: من الآداب في المساء
- ٦٠.....الدرس الخامس: آداب النوم
- ٦٢.....الدرس السادس: ومن آداب النوم
- ٦٤.....الدرس السابع: مراجعة
- ٦٦.....الدرس الثامن: أذكار النوم
- ٦٨.....الدرس التاسع: ومن أذكار النوم
- ٧٠.....الدرس العاشر: آداب الرؤيا والحلم
- ٧١.....الدرس الحادي عشر: ومن آداب الرؤيا والحلم
- ٧٣.....الدرس الثاني عشر: آداب الطريق
- ٧٥.....الدرس الثالث عشر: ومن آداب الطريق
- ٧٧.....الدرس الرابع عشر: آداب السفر
- ٧٨.....الدرس الخامس عشر: ومن آداب السفر
- ٨٠.....الدرس السادس عشر: مراجعة
- ٨٢.....الدرس السابع عشر: تمارين الوحدة الثالثة

الوحدة الرابعة..... ٨٧

- ٨٨.....الدرس الأول: الأدب مع الوالدين
- ٩٠.....الدرس الثاني: ومن الأدب مع الوالدين
- ٩٢.....الدرس الثالث: ومن الأدب مع الوالدين
- ٩٤.....الدرس الرابع: ومن الأدب مع الوالدين
- ٩٦.....الدرس الخامس: الآداب مع الأرحام
- ٩٨.....الدرس السادس: ومن الآداب مع الأرحام
- ٩٩.....الدرس السابع: الآداب مع الكبير
- ١٠١.....الدرس الثامن: الآداب مع الصغار
- ١٠٣.....الدرس التاسع: ومن الآداب مع الصغار
- ١٠٥.....الدرس العاشر: ومن الآداب مع الصغار
- ١٠٧.....الدرس الحادي عشر: مراجعة
- ١١٠.....الدرس الثاني عشر: الآداب مع الإخوة

- الدرس الثالث عشر: ومن الآداب مع الإخوة..... ١١٢
- الدرس الرابع عشر: آداب التعامل مع الجيران..... ١١٤
- الدرس الخامس عشر: الآداب مع الضيف..... ١١٥
- الدرس السادس عشر: ومن الآداب مع الضيف..... ١١٧
- الدرس السابع عشر: مراجعة..... ١١٩
- الدرس الثامن عشر: الآداب مع المسلمين..... ١٢١
- الدرس التاسع عشر: ومن الآداب مع المسلمين..... ١٢٣
- الدرس العشرون: ومن الآداب مع المسلمين..... ١٢٥
- الدرس الحادي والعشرون: ومن الآداب مع المسلمين..... ١٢٧
- الدرس الثاني والعشرون: ومن الآداب مع المسلمين..... ١٢٩
- الدرس الثالث والعشرون: مراجعة..... ١٣١
- الدرس الرابع والعشرون: تمارين الوحدة الرابعة..... ١٣٣
- الدرس الخامس والعشرون: تكملة التمارين..... ١٣٧

الوحدة الخامسة..... ١٣٩

- الدرس الأول: آداب السلام..... ١٤٠
- الدرس الثاني: آداب السلام مع الكفار..... ١٤١
- الدرس الثالث: آداب العطاس..... ١٤٣
- الدرس الرابع: آداب المجلس..... ١٤٥
- الدرس الخامس: مراجعة..... ١٤٧
- الدرس السادس: الآداب في السوق..... ١٤٩
- الدرس السابع: ومن الآداب في السوق..... ١٥١
- الدرس الثامن: ومن الآداب في السوق..... ١٥٣
- الدرس التاسع: آداب اتباع الجنائز..... ١٥٤
- الدرس العاشر: ومن آداب اتباع الجنائز..... ١٥٥
- الدرس الحادي عشر: ومن آداب اتباع الجنائز..... ١٥٦
- الدرس الثاني عشر: الآداب في المقبرة..... ١٥٧
- الدرس الثالث عشر: ومن الآداب في المقبرة..... ١٥٨
- الدرس الرابع عشر: ومن الآداب في المقبرة..... ١٥٩
- الدرس الخامس عشر: ومن الآداب في المقبرة..... ١٦٠
- الدرس السادس عشر: مراجعة..... ١٦٢
- الدرس السابع عشر: تمارين الوحدة الخامسة..... ١٦٥

الدرس الثامن عشر: تكملة تمارين الوحدة الخامسة.....	١٦٨
الوحدة السادسة.....	١٧١
الدرس الأول: آداب التيمن.....	١٧٢
الدرس الثاني: ومن آداب التيمن.....	١٧٣
الدرس الثالث: آداب الأيمان.....	١٧٤
الدرس الرابع: مراجعة.....	١٧٦
الدرس الخامس: آداب اللعب.....	١٧٧
الدرس السادس: ومن آداب اللعب.....	١٧٨
الدرس السابع: الآداب في التعامل مع الحيوان.....	١٨٠
الدرس الثامن : ومن آداب التعامل مع الحيوان.....	١٨٢
الدرس التاسع : ومن آداب التعامل مع الحيوان.....	١٨٤
الدرس العاشر: مراجعة.....	١٨٥
الدرس الحادي عشر: تمارين الوحدة السادسة.....	١٨٧
الفهرس.....	١٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فنوجه إخواننا المشرفين والمعلمين في حلقات التعليم في المساجد وكذا المعلم في البيت بأن يسيروا على وفق هذا الجدول المقترح في تدريس هذه المقررات .

وسبب ذلك أن تحديد عدد الدروس الكلية لمقرر كل مادة كان بناء على ما رأيناه من تحديد عدد معين من الحصص في الأسبوع لكل مادة .

تنبيه: بإمكان المشرف على حلق التعليم في المسجد أو المعلم أن يقدم أو يؤخر في ترتيب الحصة على حسب ما يناسبهم من جهة حضور المعلم أو انشغاله بمادة أخرى في نفس الوقت أو غير ذلك من الأسباب .

لكن المطلوب هو المحافظة على العدد المحدد من الحصص لكل مادة خلال الأسبوع، حتى يسير التدريس لكل المواد في تناسب وتوافق، فلا يحصل -مثلاً- أن ينتهي مقرر مادة بينما باقي المواد لا زالت في نحو نصف المقرر أو أكثر أو أقل. والحمد لله رب العالمين.

جدول مقترح لترتيب الحصص الأسبوعية:

المستوى السادس			
اليوم/ الحصة	الأولى	الثانية	الثالثة
السبت	التوحيد والعقيدة	الآداب	التجويد
الأحد	الفقه	السيرة	الآداب
الاثنين	التوحيد والعقيدة	التجويد	النحو
الثلاثاء	الفقه	السيرة	الحساب
الأربعاء	الآداب	الإملاء	النحو
الخميس	التوحيد والعقيدة	التفسير	الحساب

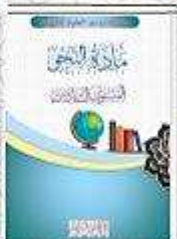
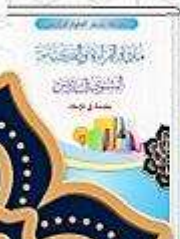
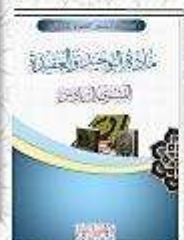
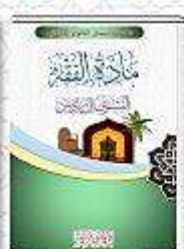
جدول حصص الأسبوع (إذا أراد المعلم أن يجعل له ترتيباً آخر):

الحصّة / اليوم	الحصّة الأولى	الحصّة الثانية	الحصّة الثالثة	...
السبت				
الأحد				
الاثنين				
الثلاثاء				
الأربعاء				
الخميس				

الجدول الذي تسير عليه حلقات دار الحديث السلفية بالضالع - اليمن (كل أيام الأسبوع):

الساعة	٩ - ٨	٩:٣٠ - ٩	١٠ - ٩:٣٠	١٠:٣٠ - ١٠	١١ - ١٠:٣٠
الحصّة	تحفيظ القرآن	الحصّة الأولى	استراحة	الحصّة الثانية	الحصّة الثالثة

ملاحظات:



فضائل الأخلاق الحسنة

❖ قال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

❖ وقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرَكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ». رواه أبو داود عن عائشة رضي الله عنها.



للتواصل معنا على التيلجرام:

@tisir_alalom

وعلى الواتساب:

+967734046604

